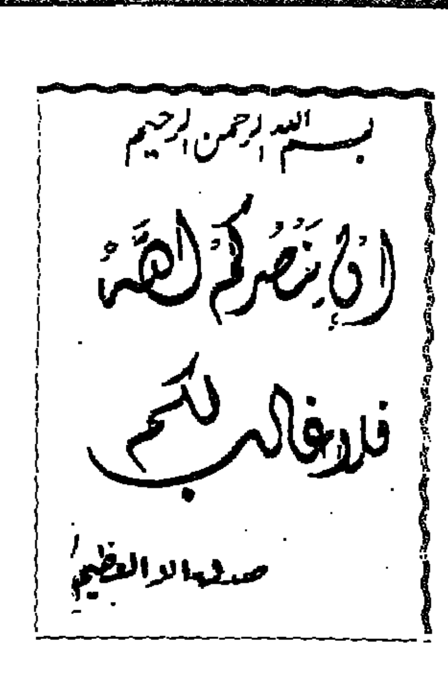




اسبوعية عامة للقوات المسلحة الاردنية

١٨ محرم ١٣٩٠ هـ | العدد ١٩ | السنة الأولى | الاربعاء ٢٥ آذار ١٩٧٠

الأقصى ينتظر ، القدس تنتظر واهلنا واخوتنا في الضفة المحتله ينتظرون وعهدي بكم تلبون النداء وستلبي النداء المقدس من اجل يوم الكرامة الاكبر عندما نصلي مع الحسين في الأقصى الطهور وننشد في يوم النصرة .. نشيد النصر . . . الله اكبر . .

من كلمة سيادة القائد العام في الذكرى الثالثة لمعركة الكرامة

نشيد النصر .. الله اكبر

أخبار خط المواجهة

الثلاثاء ٩٧٠/٣/١٧

صرح الناطق العسكري الاردني بما يلي :-

في الساعة التاسعة والربع من مساء اليوم اطلق العدو النار من المدفعية الثقيلة من مواقعه في الهضبة السورية المحتلة على مدينة اربد مستهدفاً الاحياء السكنية ، وقد ردت قواتنا بقصف مدفعي معاكس واستمر تبادل الرماية بين الطرفين لمدة ربع ساعة حيث تم اسكات مواقع رماية العدو ، لم تقع أية خسائر في الارواح في حين اصيبت اربعة منازل باضرار .

● في الساعة ١٢٠٠ ظهر اليوم فتح العدو النار من الرشاشات المتوسطة ومدافع الدبابات على قواتنا في منطقة المغطس بوادي الاردن الجنوبي

وقد ردت قواتنا على الرماية بالمثل واستمر تبادل اطلاق النار حتى الساعة ١٢٤٥ حيث توقف .

ولم تقع أية خسائر بين قواتنا .

الجمعه ٩٧٠/٣/٢٠

صرح الناطق العسكري الاردني بما يلي :-

بالساعة الثانية عشرة والدقيقة الخامسة والاربعين من بعد ظهر اليوم قام العدو برماية مدفعية دبابات من مواقعه في الهضبة السورية على قواتنا المقابلة ، وقد ردت قواتنا على الرماية بالمثل واستمرت لمدة خمس دقائق حيث توقفت. لم تقع اية خسائر بين قواتنا . .

● بالساعة ٣٠٠ من صباح اليوم اشتبكت كائنتنا الامامية مع دوريات العدو التي كانت تحاول الدخول الى منطقة الصافي واجبرتها على التقهقر ولم تمكنها من تنفيذ اهدافها.

لم تقع اية خسائر بين قواتنا ويعتقد بوقوع بعض الاصابات بين قوات العدو .

● بالساعة الحادية عشرة والدقيقة الخمسين فتح العدو النار من الرشاشات المتوسطة على قواتنا في منطقة جسر الامير محمد (داميا) وقد ردت قواتنا على الرماية بالمثل واستمرت لمدة خمس دقائق حيث توقفت من كلا الجانبين . لم تقع اية خسائر بين قواتنا . .

السبت ٩٧٠/٣/٢١

بالساعة العشرة والدقيقة العشرين من ليلة أمس فتح العدو النار من الرشاشات المتوسطة ومدافع الهاون على قواتنا بمنطقة سويمة (بوادي الاردن الجنوبي) وقد ردت قواتنا على الرماية بالمثل واستمرت لمدة ١٥ دقيقة حيث توقفت . لم تقع اية خسائر بين قواتنا .

الاحد ٩٧٠/٣/٢٢

في الساعة الواحدة والدقيقة الخامسة والثلاثين فتح العدو النار من الرشاشات المتوسطة على قواتنا في منطقة ام الشرط بوادي الاردن الجنوبي .

ردت قواتنا على النار بالمثل ولمدة خمس دقائق حيث توقفت . لم تقع اية خسائر بين قواتنا .

● في الدقيقة الخمسين من صباح اليوم قام العدو برماية هاون ٨١ ملم على قواتنا في منطقة المندسة بوادي الاردن الجنوبي .

ردت قواتنا على مصدر الرماية بالمثل واستمرت الرماية بين الطرفين وعلى فترات متقطعة حتى الساعة الواحدة والدقيقة الخامسة عشرة حين توقفت.

لم تقع اية خسائر بين قواتنا

● في الساعة الواحدة والدقيقة الخامسة والثلاثين فتح العدو النار من الرشاشات المتوسطة على قواتنا في منطقة ام الشرط بوادي الاردن الجنوبي .

ردت قواتنا على النار بالمثل ولمدة خمس دقائق حين توقفت لم تقع اية خسائر بين قواتنا .

كلمات العدد ..

نعم . . . الله اكبر .

بدونها لا قلب لنا ، ولا أيمان لنا ولا عقيدة لنا ، ومن بعد لا جهاد لنا .

وبها نكبر ونرتفع الى ذرى الايمان والعقيدة ، ونسمو الى مراتب الفاتحين العظام من اجدادنا

بدونها خسرنا حرب حزيران ، وبها ومن نيلها وعظمتها . . . الله اكبر انتصرنا في الكرامة

كانت السلاح الاول الذي حمله عرب الصحراء من مكه وفتحوا به ثلث العالم كانت الملجأ الاخير في الشدائد والكوارث ونشيد الفرحه في النصر .

يا أخي الجندي

انشدها دائماً لتطرب بها شجاعتك وشهامتك ، انشدها دائماً لتكون لك العون في كل أمر من أمور حياتك وجهادك

في التدريب ، في الاستعداد ، في القتال في العمل في كل وقت . . . انشدها كي ينصرنا الله بها . . . انشدها الان لتستطيع أن تكبر بها في رحاب الاقصى الحبيب حيث ستهتز بها جنباته فخراً واعتزازاً بك وبجهادك في يوم النصر الأغر . . . الله اكبر

الأردن في اسبوع



سمو ولي العهد يقلد الأوسمة الى أبطال الكرامة

زار سمو الامير حسن يوم السبت الماضي احد مواقع القوات المسلحة الاردنية حيث قام سموه بتوزيع الاوسمة الملكية على ضباط وضباط صف وافراد القوات المسلحة ممن اشتركوا في معركة الكرامة تقديراً لبطولاتهم في تلك المعركة .

وكان في استقبال سموه رئيس هيئة الاركان وقائد التشكيلةالعسكريةو كبار الضباط

وبعد ان تفقد سموه حرس الشرف قام بتوزيع الاوسمة الملكية على مستحقيها . ثم القى كلمة قصيرة حيا فيها جند الكرامة وتمنى للقوات المسلحة دوام التقدم والازدهار في ظل حاولة القائد الاعلى الحسين المفدى .

الحسين يرعى افتتاح مؤتمر غرف التجارة والصناعة والزراعة العربية

عمان – و أأ – تفضل جلالة الملك الحسين فشمل برعايته الساميه حفلة افتتاح مؤتمر غرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية الذي سيعقد في قصر الثقافة بمدينة الحسين الرياضية بعمان في الثامن عشر من شهر نيسان القادم ، ويستمر ستة ايام .

سفر ولي العهد الى المغرب

عمان و . أ . أ – غادر سمو الامير حسن ولي العهد عمان صباح يوم الاثنين الماضي متوجهاً إلى الرباط حاملا رسالة من جلالة الملك الحسين الى جلالة اخيه الملك الحسن الثاني عاهل المغرب .

وكان في وداع سموه بمطار عمان دولةالسيد بهجت التلهوني رئيس الوزراء ورئيس الديوان الملكي الهاشمي وكبار رجال القصر والدولة والجيش والامن العام .

كما كان في وداع سموه السفير المغربي في عمان .

احصاءات عدد السياح

عمان – وأأ – سجلت احصاءات وزارة السياحة والآثار زيادة في عدد السياح القادمين من اوروبا الى الاردن خلال عام ١٩٦٩بلغت ٢٦٠٦ سائحا جاء معظمهم من المانيا الاتحادية وبريطانيا وفرنسا وايطاليا والسويد .

وجاء في بيان اصدرته الوزارة عن الحركة السياحية في المملكة خلال عام ١٩٦٩ ان زيادة سجلت في عدد القادمين الى المملكة من الدول الاميركية بلغت ٢٢٠٦ سائحاً وكان للقادمين من الولايات المتحدة نسبة كبيرة بينهم ، اذ بلغ عدد القادمين من الولايات المتحدة٥٠٣٢ سائحاً وزاد القادمون من كندا حيث بلغ مجموع القادمين منها ٣٦٨ سائحاً مقابل ١٩٢ سائحاً خلال عام ١٩٦٨ .

والجدير بالذكر ان عدد القادمين الى المملكة خلال عام ١٩٦٩ بلغ ٢٧١٤٩٧شخصاً مقابل ٢٧٩٤٠٠ شخص خلال عام ١٩٦٨.

ووصف بيان وزارة السياحة والآثار احصائية اعداد السياح للعام الماضي بأنها مشجعة اذا اخذ بعين الاعتبار الظروف والاسباب التي ادت الى انخفاض الحركة السياحية من جنسيات معينة والزيادات التي طرأت على القادمين من دول اوروبا واميركا .

وقال البيان ان الظروف التي حدثت في بعض البلدان والتي ادت بالتالي الى خفض الحركة السياحية هي ظروف طارئة ولا يمكن أن تقاس عليهااو تقيمبسببهاالحركةالسياحية ككل.

واضاف البيان ان الوزارة لا تألوا جهداً في استقطاب السياح من مختلف انحاءالعالم الى الاردن وذلك باتباع مختلف وسائل الدعاية والنشر في الخارج وبتوفير كافة التسهيلات وتطوير المرافق السياحية من خلال المشاريع المختلفة التي تنفذها الوزارة حالياً في العديد من المواقع السياحية في المملكة .

لجنة تحقيق دولية تصل عمان الشهر القادم

عمان – وأأ – تصل الى عمان في الثالث عشر من شهر نيسان القادم اللجنة الثلاثية التي تشكلت بناء على قرار من الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها الثالثة والعشرين للتحقيق في انتهاكات اسرائيل لحقوق الانسان فيالمناطق العربيةالمحتلة وتضم اللجنة التي ستقوم بزيارات مماثلة لبنان وسوريا والجمهورية العربيةالمتحدة ممثلين عنسيلان والصومال ويوغوسلافيا

وستستمع اللجنة التي يرأسها ممثل سيلان خلال زيارتها للاردنالى اقوال شهود واجهوا بانفسهم شتى انواع الاضطهاد والارهاب والتعذيب على ايدي السلطات الاسرائيلية المحتلة او شاهدوا شخصيا عمليات قتل جماعي وازالة بلدان بكاملها من قبل تلك السلطات ، وذلك قبل ان تغادر عمان في التاسع عشر من الشهر نفسه الى القاهرة لمواصلة مهمتها .

وستقدم اللجنة تقريرا بنتائج اعمالها الى الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها المقبلة .

وكانت اسرائيل قد قاومت فكرة انشاء هذه اللجنة وبذلت مجهودات كبيرة للحيلولة دون تشكيلها كما اعلنت رفضها السماح للجنة بزيارة المناطق العربية المحتلة والتعاون معها .

وقد تشكلت في عمان لجنة تضم ممثلين عن الجهات المختصة لاستقبال اللجنة الثلاثية وتسهيل مهمتها .

وكانت قد زارت الاردن والاقطار العربية المذكورة في شهر آب الماضي لجنة سداسية مماثلة شكلت من قبل اللجنة الدولية لحقوق الانسان وقدمت تقريراً بنتائج تحقيقاتها الى لجنة حقوق الانسان الدولية ، ورفضت اسرائيل التعاون مع تلك اللجنة كذلك.



كلمة القائد العام

عمان – وأأ – وجه سيادة اللواء الشريف ناصر بن جميل القائد العام للقوات المسلحة الاردنية كلمة الى جميع ضباط وضباط صف وافراد القوات المسلحة الاردنية بمناسبة الذكرى الثالثة لمعركة الكرامة التي صادفت يوم السبت الماضي . . هذا نصها : –

في الذكرىالثالثة لمعركة الكرامة ، وبعد مرحلة هامة جداً من مراحل تطوير قواتنا المسلحة الاردنية : اعادت اليها قوتها المادية ، ورسخت روحها المعنوية على ذرى الايمان المكين ، وطورت تدريبها الى اعلى درجات المقدرة على القتال ، تشدنا الذكرى الى ذلك اليوم الخالد ، وتنبعث من اعماق وجداننا اعظم آيات الامل بالنصر والتحرير .

النصر من عند الله ، ولكنه سبحانهيعطيه للذين يقاتلون في سبيله صفاً واحداً ، ويعطيه للذين يطيعون الله ورسوله واولي الامر منهم ، ويعطيه للذين يستعينون على قضاء حوائجهم بالكتمان الشديد ، ويعطيه للرجال الذين صدق قوله سبحانه فيهم :

« من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا »

الاقصى ينتظر ، القدس تنتظر ، واهلنا واخوتنا في الضفة المحتلة ينتظرون . وعهدي بكم تلبون النداء وستلبي النداء المقدس من اجل يوم الكرامة الاكبر عندما نصلي مع الحسين في الاقصى الطهور وننشد في يوم النصر ...... نشيد النصر .....الله اكبر .



زاوية الاسبوع إشارات..!

حفاظاً على السر . .

تشهد العاصمة البريطانية ومن ١٦ سنة كل ليلة وعلى خشبة مسرح واحد بالذات المسرحية البوليسية (مصيدة الفئران) لمؤلفة الرعب والاثارة والغموض : اجاثا كريستي ، التي تقابلشخصيةالفريدهيتشكوك في عالمالسينما

وبذلك ضربت هذه المسرحية الرقم القياسي في عدد ليالي وشهور وسنوات عرضها المستمر نجاحاً وجمهوراً .. بل وفي عدد الممثلين والممثلات الذين توالوا وتتابعوا على القيام بأدوارها .. ان بعضهم تغير ٩٦ مرةحتى الآن .. عدد منهم مات .. والآخر رفعه النجاح من دوره الثانوي الى ادوار اكبر في مسرحيات اخرى على مسارح متفرقة في لندن.. وآخرون شاب شعرهم وهرموا سناً..وتزوج او طلق .. وانجب اولاداً .. او اصبح جداً.؟؟ مع تعاقب الايام وتتابعها .

والغريب .. انك عندما تدخل الى هذه المسرحية وقبيل ان يرتفع عنها الستار يصعد على الجزء الامامي الباقي من خشبة المسرح.. من يقف ليقول .. للذين جاءوا ليشهدوا المسرحية « الرجاء ان لا يصرح احد من المتفرجين بعد خروجه بحبكة الرواية ونهايتها لاحد . . حتى لا تفقد عنصر المفاجأة لمن لم يرها ويريد ان يتفرج عليها ؟ » .

والاغرب .. ان احداً طوال ليالي ١٦ سنة ، لم يبح بالسر ، احتراما للفن ! .

. . . ما دام ذلك مبلغ الحفاظ على السر ، احتراماً للفن . . . فما رأي الذين لا هم لهم الا الثرثرة ، ولو عن غير قصد ، في الشؤون والاسرار المتعلقة بالامن العسكري ؟ !

استقبـال !!

الفنادق في اي بلد هي سفارات ذلك البلد في داخله . لأنها تؤدي المهمة التي تقوم بها السفارات في الخارج . اذ تنقل للضيف والسائح صورة عن بلد الفندق الذي يحل فيه .. ولايمكن بطبيعة الحال ، عزل الفندق عن محيطه : الحي الذي يقع فيه ، والطريق المؤدي اليه ، والساحة التي امامه الخ . . .

أثار هذا الموضوع في ذهني الساحة الكبيرة القاحلة الواقعة بين امانة العاصمةوفندق فيلادلفيا .. والدرج – بينهما – العابق بالروائح الكريهة نتيجة قيامه بأعمال المراحيض العامة !

ترى الا يمكن استقبال السائح او الضيف الوافد الينا بغير هذا اللون من الحفاوة ! ؟

كتب للزينة . .

ليست الثقافة هواية جمع الكتب واقتنائها وحفظها صفوفاً ورفوفاً في خزائن زجاجية شفافة تزدان بها البيوت .. وانما هي التهام وهضم كل ما تقع العين عليه من اسباب المعرفة وآثارها . فهي زينة العقل لا البيت ..

ولشد ما ادهش باشفاق لأولئك الذين تزخر خزائنهم بكتب تقتصر مهمتها عندهم على الاستعمال الخارجي .. او كما سماها احدهم : (كتب الزينة) ! !

وفد اعلامي اردني يتوجه الى جده

عمان – وأأ – غادر عمان الى جدة يوم السبت الماضي وفد اعلامي صحفي اردنيلتغطية انباء مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية

ويضم الوفدالسادة محمد الخطيب مدير عام وكالة الأنباء الاردنية وعرفات حجازينقيب الصحفيين وجمعه حماد وصادق الشنطي عن جريدتي الدستور والدفاع وممثلين عن مؤسسة التلفزيون الاردني .



العاملون في خطوط المواجهة

عمان – وأأ – اشاد السيد زكي القسوس وكيل وزارة الموصلات بالروح المعنوية العالية التي يتمتع بها موظفو الوزارة العاملينفي حقل البريد والبرق والهاتف في جميع المناطق التي تقع على خطوط المواجهة مع العدو .

وقال وكيل وزارة المواصلات في كلمة وجهها الى جميع الموظفين البريديين في مختلف المناطق بمناسبة ذكرى معركة الكرامة قالان اخوانكم الذين قدموا لمعركة الكرامة الروح والدم وصمدوا في اعمالهم رغم الاعتداءاتستظل تذكرهم الاجيال بكل فخر واعتزاز .

وطالب السيد القسوس في كلمته العاملين في خطوط النار بمواصلة الصمود وبذل كل ما من شأنه خدمةالمواطنينوالمعركة علىاكملوجه .

واختتم كلمته قائلا : ان دور العاملين في خطوط المواجهة وخاصة في هذه الظروف لا يختلف عن دور الجنود الذين يقفون صامدين في خنادقهم . وان معركة الكرامة يجب ان تكون منطلقاً لمزيد من العمل ومزيداً من الايمان بالنصر .

انتعاش الثروة الزراعية والحرجية نتيجة امطار آذار

عمان – و أ أ – صرح السيد محمد نويران المدير العام لدائرة الحراج والمراعي وحفظ التربة بانه كان للامطار التي هطلت على البلاد خلال شهر آذار الاثر الجيد على الثروة الزراعية والحرجية في البلاد . وقد انتعشت من جراء هذه الامطار الاشجار الحرجية التي زرعت خلال الموسم الحالي في مختلف انحاء البلاد والتي يقدر عددها بحوالي اربعة ملايين غرسة .

وقال : انه سيكون لهذه الامطار بالاضافة الى كميات الامطار السابقةالاثر على المراعي التيستعمل على تنمية ودعم الثروة الحيوانية في البلاد ، بالاضافة الى امتلاءالآبار ،وتخزين المياهفي الينابيع

بمناسبة الاحتفال بعيد الأم

الرائد : اديب نفاع

مع العــرق النابض ، ومـــع القلب الخافــق
سأذكرك يا أمي .. كمــا سيذكر كل واحد امــه
مع اليـــد التي تهـــز . . دون ان تهتز
ومـــع العين التي ترضع بنـــور اشعتهــا
ومع الحب الـــذي يعطي دون ان يأخــذ
والعاطفـــة التي تتدفـــق دون تـــوقف
سأذكرك يا أمي . . كمــا سيذكر كل واحد امــه

* * *

سنذكر الامهــات كل الامهــات
الامهات اللواتي انجبن لنــا شهداء فاستأثرت السماء بأولادهن الشهـــداء
فليقبلن من السماء شرف مشاركتهن في امومتهن
والامهات اللواتي اعتصرهن الحـــب الكبير
فـــتن شهيـــدات حنانهـــن
فليقبلن اليوم عبادة الاولياء والمؤمنين
والامهات اللـــواتي لا زلن على رأس عروشهن
فليقبلن منـــا اليوم مبايعـــة الولاء والفـــداء

* * *

لنجعل اذن في هـــذا العيد . . عيـــداً لكل ام
عيد الام التي تجثو على قبر شهيد الوطن تحتضن ثراه
وعيد الام التي تكاد تبعث من قبرهـــا الاحتضانه
وعيد الام التي تسهر الليـــالي الطوال قرب السرير
لكل هـــؤلاء الامهات اقـــول وتقول انت معي
سأذكرك . . . وسأظل اذكرك . . ولن انساك
يا أمـــي

في ذكرى معركة الكرامة

شعر احمد حسن القضاه

آذار حدث ما بقيت على المدى — بحديثها ، قم وارو للأجيـــال
ان الحديث عن (الكرامة) قد غدا — أعجوبـــة الأيام والأحـــوال
وكذا البطولة يومها اذ قد غدت — للناس أجمع مضرب الأمثـــال
ياليت كل وقيعـــة فيها لنـــا — نصر كيوم (كرامة) الأبطـــال
عجز القريض بان يوفي حقهـــم — مدحاً ، ألا اصمت ياقريضي الغالي
لا شعر حيث السيف يشهر حده — ولتخرس الأقلام في الأهوال

* * *

حمل اليهود على الاسود وظنهم — أن يحرزوا في الحرب كل منال
فاذا الاشاوس من بواسل جيشنا — دحروا العـــدو المجـــرم المتعالي
واذا (الحراب) تغوص في افراده — طـرآً ، فتسقط سقطة الأنـــذال
واذا (المدافع) خلفها (اعدادها) — يتسابقـــون لجنـــة الأبطـــال
و (دروعنا) كالسهم تمرق بينهم — وتذيقهم بـ (النار) كأس خبال
هذا يكـــر وذاك يحمل روحـــه — يرجو (الشهادة) أو هناء البال
يتدافعـــون مكبرين الى العـــلا — و (حداءهم) ينساب عبر جبال
الله اكبر فلتهـــن ارواحنـــــا — ولتسلـــم الأوطـــان للأنجـــال
فاذا الاله بقـــدرة من عنـــده — آتاهـــم نصراً بكـــل مجـــال
وتقهقرت زمـــر العدو بخيبـــة — مقرونة بالـــذل والاقـــلال
وتعالت الصيحات في اشلائـــه — وتطاولـــت هاماتنـــا بجـــلال

* * *

حي (الكرامة) حي كل رجالها — والعاملين بجيشنـــا المفضـــال
حي المعـــارك اذ ترد حقوقنـــا — بسلاحنا . . بجسامة الأعمـــال
حي العروبة اشرقت انوارهـــا — في وحدة الأهداف والآمـــال
اني اراهـــا قد تجمـــع شملهـــا — والفجر آذن باندحار ليـــال

المسؤولية

جلس في حديقة « هيدل بارك » المترامية الاطراف والذي يؤمها الناس من كل حدب وصوب من مدينـــة فرايبورغ الالمانية الشهيرة وضواحيها إذ كان اليوم يوم العطلة الاسبوعيـــة « الاحد » اخذ سيجارة من علبته وأشعلها بتأن واخذ يرقب الناس الذين لا يعرفهم إذ كان حديثاً على تلك البلاد والتي امها لكي يتلقى فيهـــا العلم :— وبعد هنيهة انتهت السيجارة التي كان يدخنها فرمى بقيتها على بعد مترات قليلة منه واذا بطفلة في الربيع التاسع من عمرها تأتي اليـــه حيث قالت بلهجة الاطفال المحببة وبلغتها الالمانية .

قالت : طاب يومك

قال : طاب يومك يا عزيزتي

قالت : كيف حالك اليوم

قال : شكراً إنني بخير . .وأنت

قالت : وأنا كذلك

قال : كل هـــذا ولم نتعارف بعد . . . ما أسمك

قالت : هناك شيء أهم من ذلك الآن وسوف نتعارف فيما بعد

قال : وما هو الأهم

قالت : افرض انني جئت الى بيتكم زائرة. وقدمت لي حبة مـــن الشوكولاته وقمـــت انـــا بدوري بانتزاع الحبة من ورقتها ووضعتها في فمي ومن ثم القيت بالورقة الصغيرة في باحة غرفة الجلوس فما هو موقفك مني يا ترى ؟ وما هي نظرتك إلي حين ذاك ؟ .

قال : أرجو المعذرة ونهض حيث فلتر السيجارة التي رمى بها قبل قليل على ارض الحديقة فالتقطها وذهب بها حيث نفاظة السجاير والموضوعـــة خصيصاً لمثل هذه الحالات وعاد الى مقعده حيث وجد الطفلة تضحك بأدب فسألها لماذا تضحكين ؟ .

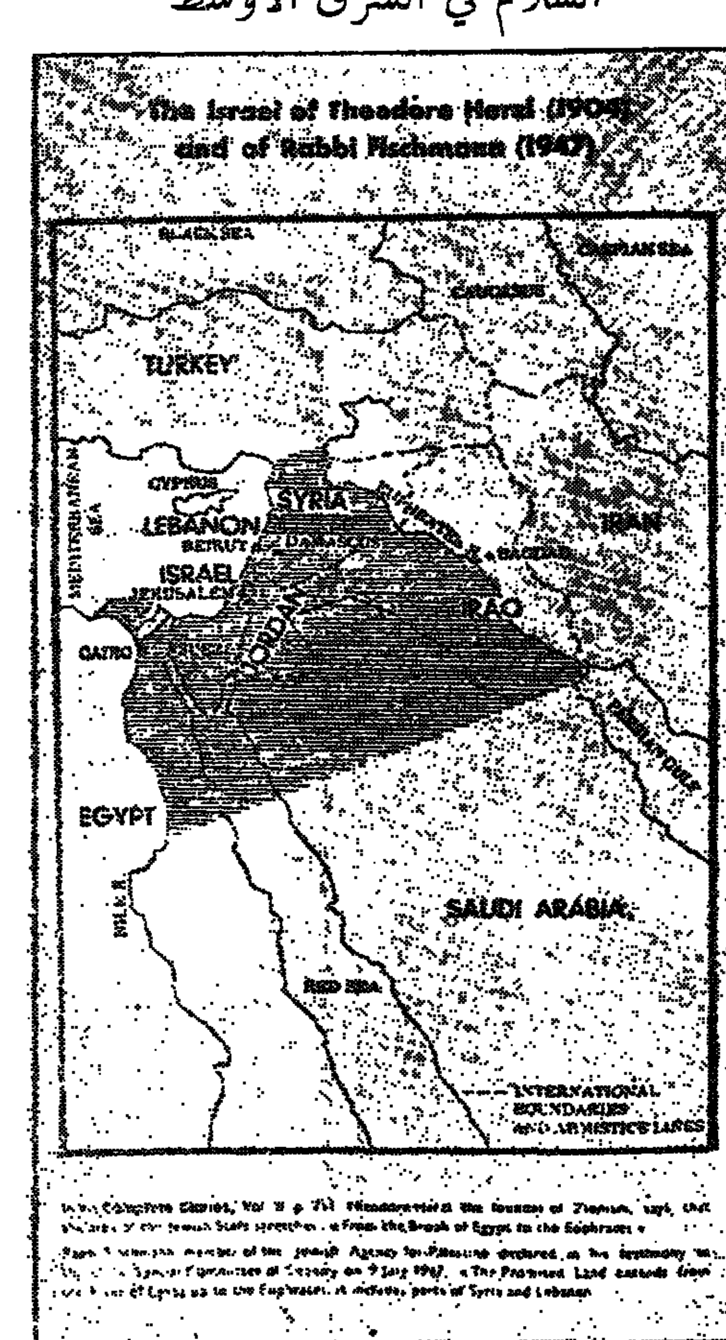
قالت : لانني نجحت في تأدية خدمة بسيطة للقانون ولوطني وشعبي سيد القانون وصاحب القانـــــون ولحكومتي المحافظة على قدسيته ولي والك أنت ايضاً لمحافظتي على المكان خالياً من الشوائـــب والقاذورات ووقفت حائلا لكي لا تدفع غرامة مالية تسيء اليك ولشعبك ووطنك .

فمتى يا ترى نرتفع الى مستوى المسؤولية الملقاة على عواتقنا ؟

يوسف محمد البستنجي

طبعت في
مطبعة القوات المسلحة الاردنية

المشروع الذي يريده وزير اسرائيلي لاقرار السلام في الشرق الاوسط



بدأ عزرا وايزمان وزير المواصلات الاسرائيلي —والذي كان الى شهور قريبة مدير العمليات بهيئة اركان حرب الجيش الاسرائيـــلي — زيارة رسمية للولايات المتحدة الاميركية ، وقبل ساعات من سفره الى الولايـــات المتحدة الامريكية ادلى وايزمان بتصريحات هامة وردخلالها — وفق ما نقلته منها وكالة الانباء الفرنسيه — قوله بالحرف الواحد :

« وفيما يتعلق بمشروعات السلام التي اقترحها هؤلاء او اولئك فانني لا اعرف من جانبي سوى واحد منها هو مشروع تيادور هرتزل وهـــو المشروع الوحيد الذي يمكنه ان يؤدي الى السلام »

وقد نشرت جريـــدة الاهرام صورة من خريطـــة مشروع هرتزل — مؤسس الحركة الصهيونية — الذي اشار اليه (وايزمان) وقد رسم (هرتزل) خطوط هذه الخريطة في الجزء الثاني من مذكراته الكاملة صفحة ٧١١ وقـــد نقلت هذه الخريطة فيما بعد وحولت الى وثيقة اودعت قبل عـــدة سنوات في ملفات لجنة التحقيق الخـــاصة للامم المتحدة وكان ذلك حيـــنما تبنى الحاخام فيشمان هذه الخريطة لاسرائيل ثم ما تبع ذلك لسنوات طويلة من ضجة حولها

ويظهر من نظرة على خريطة مشروع هرتزل لاول وهلة ان هدف من الفرات الى النيل ليس شعارا ، ولكنه حلم يتحول الى مخطط .

ولقد وجد الاهرام ان نشر خريطة مشروع (هرتزل) قد تكون فائدة بالنسبة للذين سوف يستقبلون وايزمـــان اليوم في الولايات المتحـــدة والذين يقدمون السلاح لاسرائيل والذين يدعون في نفس الوقت انهم مهتمون بقضية السلام في الشرق الاوسط ! !

جواسيس وخونة

منسق الديكور

نيقولا جورج كريس – يوناني الجنسية مولود بعبدين – كان يعمل منسق ديكور في شركة ملابس الاهرام .

تبدأ قصته مع المخابرات الاسرائيلية في مارس سنة ١٩٥٩ عندما سافر الى ميلانو للاشراف على تنسيق جناح الجمهورية العربية المتحدة في المعرض الدولي بها .

وقرب انتهاء مدة المعرض تقدم اليه من بين الرواد شخص ايطالي اسمه أميليو فرانشيسكو وطلب منه ان يقابله في كافيتريا السوق ليتحدث معه في بعض الاعمال . .

وفي الكافيتريا قال له اميليو انه يعمل في ديكورات المنازل والمحلات ويحتاج لرجل مثله في القاهرة وقد وقع اختياره عليه بعد ان رأى كفاءته في تنسيق جناح الجمهورية العربية المتحدة في المعرض . واخذ اسمه وعنوان البنسيون الذي يقيم فيه واتفق معه على ان يتصل به تليفونياً في الساعة السابعة من مساء اليوم التالي لمقابلة مدير المحل الذي يعمل به .

وفي الموعد اتصل به أميليو وطلب اليه ان يقابله امام محل حلويات المانيا في ميلانو ، وهناك جلسا معاً وجاء المدير المزعوم وقدمه أميليو اليه باسم ارمان جالوب الذي سأله عن عمله وأسرته واصدقائه في القاهرة واخبره انه سيكون له معه لقاء آخر قريباً .

ولم يكن أميليو فرانشيسكو وأرمان جالوب غير عميلين للمخابرات الاسرائيلية في ميلانو ، واجبهما اصطياد المصريين وتقديمهم الى المخابرات الاسرائيلية لتجنيدهم .

وبعد خمسة ايام اتصل به اميليو تليفونيا وحدد له موعداً الساعة التاسعة مساء نفس اليوم في محل حلويات المانيا . وهناك وجد اميليو وأرمان في انتظاره . وابلغه ارمان انه قد استعلم عنه وعلم انه رجل مجد وطلب اليه ضرورة سفره الى روما لتوقيع عقد العمل مع المكتب الذي سيتحمل بكل النفقات وحدد له اسم الفندق الذي يقيم به في روما وهو أوتيل ديانا وافهمه انه ستكون هناك غرفة محجوزة باسمه وطلب منه ان يبقى في الغرفة من الساعة الخامسة الى السادسة بعد الظهر حيث سيتصل به تلفونياً مدير المكتب هناك واعطاه عشرة الآف ليرة ايطالية لتغطية نفقاته .

وبعد انتهاء المعرض سافر نيقولا الى رومه بالقطار ونزل في أوتيل ديانا حيث وجد الغرفة محجوزة باسمه .

وفي الساعة الخامسة والنصف تحدث اليه شخص تليفونياً وأبلغه انه صديق ارمان جالوب وطلب اليه ان يقابله في الساعة الحادية عشرة صباح اليوم التالي في القهوة الصغيرة القريبة من الاوتيل .

وفي الموعد المحدد ذهب نيقولا الى القهوة ، وبعد عشرة دقائق حضر اليه شخص يلبس نظارة وله شارب أبيض ومعه شنطة في يده قدم نفسه اليه باسم سميث بيترز صديق ارمان جالوب وابلغه ان هذه المقابلة بينهما لمجرد التعارف واتفق معه على المقابلة التالية في نفس القهوة صباح اليوم التالي .

ولم يكن سميث بيترز غير ضابط المخابرات الاسرائيلي المكلف بتجنيد نيقولا جورج كريس .

وفي الساعة التاسعة من صباح اليوم التالي اتصل به سميث تلفونياً في الاوتيل واعتذر له عن مقابلته حيث انه مضطر الى السفر خارج روما ، وسيتصل به بعد عودته وظل نيقولا يومين في الفندق دون ان يتصل به أحد .

وفي اليوم الثالث اتصل به سميث تليفونياً وحدد له موعداً في حجرته في الفندق في الساعة الحادية عشرة مساء نفس اليوم .

وفي الموعد المحدد حضر اليه سميث حيث ابلغه انه يمثل المخابرات الاسرائيلية وان اتصالهم به لم يكن بغرض الديكور وانما بغرض ان يعمل لصالح اسرائيل في جمع معلومات عسكرية وسياسية واقتصادية عن مصر مقابل مائة دولار شهرياً فوافق نيقولا على ذلك دون تردد .

وأفهمه سميث ان مراسلاتهم ستكون بالكتابة السرية ، ثم قام بتدريبه على الكتابة بالحبر السري واظهاره باستخدام الادوات الخاصة بذلك . ثم سلمه زجاجة تحتوي على الحبر السري عليها عينة دواء للشعر وافهمه ان هذا الحبر ليكتب لهم رسائله به ، كما سلمه السائل الخاص باظهار الكتابة السرية في زجاجة عليها عينة مستحضر طبي وأفهمه بانه لإظهار الرسائل المرسلة منهم اليه ، كما سلمه بلوك نوت لاستخدام الورق الخاص به في الكتابة . ونبه عليه بضرورة التحفظ على هذه الادوات عند وصوله للقاهرة والا يراها احد معه او وهو يستخدمها . وحدد له عنواناً في روما ليرسل رسائله عليه . واسما كوديا « فلاش » لتوقيع مراسلاته لهم به . وفيما يتعلق بأجره الشهري فقد تحدد بمائة دولار شهرياً واتفق على ان يودع باسمه في بنك دي روما .

ثم حدد له سميث مهمته والمعلومات المطلوب منه الحصول عليها وارسالها اليه بالطريقة المتفق عليها . وكانت معلومات عسكرية تشمل مواقع المطارات والرادارات والوحدات العسكرية الهامة . ومعلومات اقتصادية تشمل الحالة الاقتصادية عامة والسلع الاستهلاكية والتموينية . ومعلومات سياسية عن الحالة الداخلية والرأي العام .

كما حدد له سميث الوسائل التي يستخدمها للحصول على المعلومات عن طريق الملاحظة والمشاهدة والحديث مع المواطنين .

وبعد ذلك قام بتدريبه على طرق الحصول على المعلومات بكل من الوسيلتين وأعطاه أربعين الف ليرة ايطالية لدفع حساب الفندق وتغطية نفقات سفره .

وعاد نيقولا الى القاهرة حيث ابتدأ يهيء نفسه لاداء مهمته وينفذ ما كلفته به المخابرات الاسرائيلية ليحصل على المعلومات المطلوبة .

وكانت وسائله في الحصول على المعلومات هي أنه كان يتردد على المناطق التي تقع فيها الوحدات العسكرية ويقوم بتحديد اماكنها ، وكذلك أخذ يختلط بالمجتمعات والمستويات المختلفة ويستمع الى الاحاديث التي تدور فيها دون حرص أو حذر . كما تمكن من تجنيد صديقه جورج ستماتيو وكان يعمل بمحل جروبي وأرسل بذلك للمخابرات الاسرائيلية التي وافقت على تجنيده وحددت له اجراً خمسين جنيهاً شهرياً . وكان جورج يحصل على المعلومات المطلوبة عن طريق التسمع على احاديث رواد محل جروبي والذين يتحدثون بطلاقة عن كل شيء .

وبذلك تمكن الجاسوسان من الحصول على المعلومات المطلوبة دون ما جهد او عناء من جانبهما وارسلا خمسة خطابات بالحبر السري تتضمن المعلومات التي حصلا عليها من المخابرات الاسرائيلية .

وقبض على الخائنين وقدما الى المحكمة التي قضت بالاشغال الشاقة لكليهما .

وأسدل الستار على قصة من قصص الجاسوسية والخيانة .

طرائف

« حماتك بعدها صغيرة »

سأل رجل ساخر حماته ، وكانت في الثمانين من عمرها : « متى تفقد المرأة اهتمامها بالرجل ؟» فأجابت :« اذا اردت جواباً صحيحاً فاسأل امرأة أكبر مني سناً ! » .

« عريس حدق »

والد العروس : أنا ناوي أعطي لبنتي ألف دينار ليلة زواجها . . انت شو ناوي تعطي ؟

العريس : وصل بالاستلام .. طبعاً ! .

« يتاسبوا بعتس »

أخذ الخطيب الشاب يتردد كل يوم لزيارة منزل خطيبته ، ولكن وجود الزائرين كان يحول دون أحاديثهما الحلوة وهما وحيدان ، وأخيراً قرر الخطيب ان يقف على الرصيف ثم ترمي الخطيبة قرشاً حتى اذا سمع رنته اسرع بالصعود إيذاناً بأنها وحيدة . وجاء اليوم الثاني وسمع رنة القرش ، وانتظرت الخطيبة ولكن الخطيب لم يصعد ونفذ صبرها فنادته متسائلة عن سبب تأخره فأجاب : « اني ابحث عن القرش الذي رميت به على الارض » . فأجابته :« مسكين انت ، أنا لم ارم القرش ولكني كنت قد ربطته بخيط ثم سحبته !.» .

« جحا »

سأله جاره القريب : لقد اشتغل بالي حيث سمعت ضوضاء وصياح في داركم وكأن شيئاً تدحرج على السلم فماذا جرى ؟ .

فأجابه جحا منقبضاً : لقد تخاصمت مع امراتي ولكمت عباءتي فتدهورت بالسلم وحصل لها قرقعة .

فقال له جاره : وهل للعباءة قرقعة اذا تدهورت على السلم ؟.

فأجابه جحا : اصمت يا أخي فلماذا تشدد علي ، لقد كنت أنا ايضا ضمنها ! .

« أبو ابراهيم »

رسالة من القلب

بقلم احمد العناني

– ١٥ –

اخي في الله انت موجه في كل يوم بين صفوف امتك من هم مع بالغ الاسف اشد نكاية عليها من الد اعدائها . . . ولا احدثك عن فئة من هؤلاء قبل فئة المتعالمين المتعاظمين وهم جهلاء بهذا الدين يعادون ما لا يعلمون ، ويهدفون بما لا يعرفون . واريدك يا اخي ان تعرض هذا الهم المضجع على صورة من ابسط صور الحياة . لعلك عرفت رجلا كان ذات يوم ميسورا ولا يبخل على الناس ، ثم كبا به الحظ ، وخالف عنه السعد ، فاذا طوائف المنافقين ممن عاشوا على بره ، وتشبعوا من خيره على راس عداته ومحتقريه بعد ان لم يعد في وسعه شيء يعطيه . . . ولقد يصمد الرجل ويرجع الدهر بما سر فترى المنافقين من الخلق يعودون لانهم مع رخيصات العطايا يدورون نهازون سطحيون ، وفجرة مملقون ليس لهم وازع من ضمير . ولا هدى من فهم . ولا مسكه من حياء . . والاسلام روضا وجوهرا ، وكتابا وسنه ، ما تغير ولا تبدل . لكن عوامل كثيرة نخرت في واقع المسلمين كما ينخر السوس . ولولا جذوع نمت من اعمق الجذور لأودى السوس بوجود الشجرة واباد ذكرها . . وعنايه الله تأبى ان يزول الذكر الحكيم . وهي تصونه بعدكل عادية وتصون . ولما راى ضعاف الانفس ذلك الواقع البئيس المحسوس انفضوا عن الشجرة الحزينة انفضاض النحل عن كل زهرة ذاوية ، ومالوا الى حيث يجدون مغانم العيش الرخيص سائغه موفورة . . .

ان الرجال الذين عرفوا الحق في هذا الدين فاستمسكوا به وسط هوج الزعازع وامام هجمات الحضارات المناوئة ، وهي مع الأسف حضارات ملحدة او منحرفة ، لهم المراسي الضخام التي تمسك بالسفن دون التحطيم في عرض البحار ، هم المعالم التي تشير الى الطريق في غمرة الضباب ، وهم الانفس الزكية التي لا تخاف في الله لومة لائم ، ولا تجعل هدفها رخيص المغانم . . .

ان المتعاظمين على الاسلام طغمة مغرورة مجردة من شرف الرجولة اخص خصائصها الجهل وانتهاز الفرص بغير حق ، والتعالي بالغرور والسفه.. وماذا ينقمون من هذا الدين وكتابه المفتوح دعوة الله للعدل والاحسان والعمل والتقوى وروح الحرية النافعة ؟ . . . لكنهم ، وان فهموا عن غير الاسلام فهم لا يفهمون عنه ولو انتسبوا له اسماء وادعاء . . . ولماذا يكلفون انفسهم عناء المحاولة وعند غير المسلمين في هذا العصر مغانم الفتات الذي يلقى على رخاص المتطفلين . . لكن شيئا واحدا اثبت انه اقوى من الانسان وما يفعله الانسان الا وهو العقيدة الصواب والحق اللباب . ولقد يحتج على الاسلام بشذوذ بعض المتمسكين بعباداته ، مع ان المحتجين يعرفون ان امثالهم من خلق الله يتاجرون بسائر المبادىء كما يشاءون . . وما اسهل ان نجادل في كل حق بمنطق معكوس ولكن العبرة بما تعمل لا ما تقول . . لكن موجة الالحاد وتبرير التواكل والجريمة مما صنع اساطين اليهود من امثال ماركس وفرويد صائرة الى انكسار وزوال . .

اسرائيل والسوق الأوروبية المشتركة

بقلم العقيد الركن محمد سعيد جمهور

كثيرا ما نطالع في الصحف او المجلات او نسمع في الاذاعات ، ان اسرائيل تسعى حثيثا منذ مدة طويلة للاشتراك في السوق الاوروبية المشتركة وحجتها بذلك انها الدولة الوحيدة بين كل الدول المحيطة باوروبا التي عندها المستقبل الصناعي الذي يؤهلها للاشتراك الفعلي بالسوق . وقد تمكنت اسرائيل فعلا بدهائها ونفوذها من اقناع الهيئة الاستشارية العليا المشتركة بالتوصية لاشراكها بالسوق في ٢ حزيران ٦٧ ولكن الاحداث السياسية التي تلت هذا القرار لعبت دوراً هاماً في عدم تنفيذ هذه التوصية. وقد لعبت فرنسا دوراً رئيسياً برفض طلب اسرائيل خوفاً من ردود فعل الدول العربية وخاصة بعد حرب حزيران

ونحن نتساءل الآن ما هي الغاية من الحاح اسرائيل للاشتراك في هذه السوق ؟ وما هي هذه السوق ؟ ولماذا تأسست ؟ وما هي الفوائد التي تجنيها اسرائيل ؟ وحتى نتمكن من بحث هذا الموضوع فانه علينا ان نعود قليلا الى الوراء لكي نرى الاسس التي قامت عليها هذه السوق في اوروبا .

ان الدمار الذي واجهته اوروبا بعد الحرب العالمية الثانية جعل الدول الاوروبية تشعر بان كلا منها على انفراد لا تقوى على النهوض والتقدم وخاصة بالنسبة لتطور امريكا والاتحاد السوفيتي . ولقد بدا واضحاً للزعماء والقادة الاوروبيين ان تقسيم اوروبا الى دويلات صغيرة هو مظهر من مظاهر الضعف لا القوة . بل هو نقص للحيوية السياسية والاقتصادية معاً ، فضلا عن انه لا يتيح للدول الاوروبية ان تحقق امكانياتها المرموقة . ومن ثم ظهرت اتجاهات سياسية تستهدف الاقلال من اهمية السيادة القومية . ولم يعد يهم الفرنسي او الالماني او البلجيكي ان يفخر بانه فرنسي او الماني او بلجيكي وبدا له ان اوروبا قبل كل شيء.

ومما زاد من هذا الاتجاه ان احداث الحرب ذاتها قد بلورت الدول في شبه كتلتين كبيرتين : الكتلة السوفيتية والكتلة الامريكية دون ان يكون لاوروبا صوت مسموع بجانب هاتين الكتلتين الكبيرتين .

والواقع ان اوروبا بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة كانت تحاول محاولات جدية لتجد شخصيتها السياسية والاقتصادية مرة اخرى . بعد ان افقدتها الحرب تلك الشخصية واضعفت مركزها الدولي القديم . فمن الوجهة الجغرافية البحتة كان الجزء الشرقي قد وقع نهائياً في يد الشيوعية واصبح تحت النفوذ السوفيتي اما الجزء الغربي الذي دمرته الحرب تدميراً شديداً فقد اصبح في حالة يرثى لها بعد ان فقد مركزه السياسي الاستعماري القديم بعد صحوة الدول النامية في اسيا وافريقيا ومطالبتها بحقوقها السياسية ونجاحها في الحصول على هذه الحقوق ، ولقد زاد من هذا الاتجاه ان المؤتمرات والتكتلات الافريقية والاسيوية سواء كان ذلك داخل نطاق الامم المتحدة او خارجها قد اوضحت ان العصر الذهبي لدول اوروبا الغربية الاستعمارية فرنسا وبلجيكا وهولندا قد انتهى .

وظهرت كذلك بعد الحرب اتجاهات عملية ترمي الى الوحدة الاوروبية بشكل ما . وكان بعض هذه الاتجاهات مجرد احياء لمشروعات قديمة او كان البعض الاخر جديداً في الفكرة والموضوع . كانت هناك حركة اوروبا المتحدة . والمجلس الفرنسي لاوروبا المتحدة ، والمجلس الاوروبي للتعاون الاقتصادي ، والحركة الاشتراكية للولايات المتحدة الاوروبية والمجلس العام الاوروبي وغير ذلك من المجالس والهيئات الاوروبية التي تهدف الى الوحدة .

ولكن ظهر ان المحاولات لتوحيد اوروبا سياسياً باءت بالفشل ، ومن هنا ادركت الدول الاوروبية ان السياسة لن تجدي نفعاً في جمع الصفوف وتحقيق الوحدة . فاتجهت اوروبا نحو الاقتصاد لعلها تجد في ميدانه ما يحقق لها غايتها المنشودة ومن ثم وقعت المانيا الغربية وفرنسا وايطاليا وبلجيكا وهولندا ولكسمبورغ اتفاقية روما سنة ١٩٥٧ بانشاء السوق الاوروبية المشتركة .

وما هذا السوق بالواقع الا محاولة للتكتل الاوروبي الاقتصادي في سبيل منع التفكك في دول القارة الاوروبية ولانهاضها لتتبوأ مكانتها السياسية والاقتصادية والثقافية السابقة ولتلعب الدور القيادي الذي لعبته في القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين .

واصبحت السوق الاوروبية بسكانها الذين يبلغون ١٧٠ مليون نسمة وبثروتها الصناعية والتجارية الهائلة تشكل قوة اقتصادية من الثروة البشرية والمادية معاً تجعلها ذات وزن في معترك الحياة الدولية المعاصرة . ومما يزيد في خطورة واهمية السوق هو عدم اقتصارها على تنظيم التكتل الاقتصادي بين الدول الست المنضمة اليها بل ربطت بعض الدول الافريقية النامية معها برباط اقتصادي ذي لون جديد ، فقد نصت المواد من ١٣١ الى ١٣٦ من ميثاقها على الاجراءات والمبادئ التي تؤدي الى انتساب الدول الافريقية التي كانت تابعة لبلجيكا وفرنسا وهولندا الى السوق بحجة رفع مستوى معيشة الشعوب الافريقية.

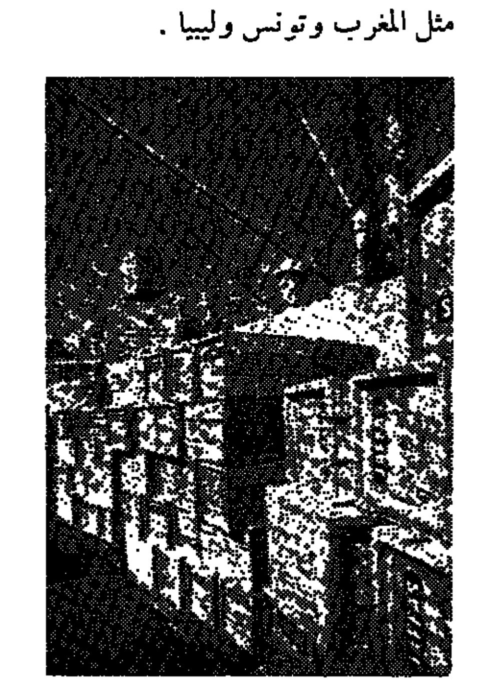
اما معاهدة روما التي وقعت في آذار ١٩٥٧ من قبل الدول الست المشتركة فانها تتضمن بصورة اجمالية النصوص التالية :

١ ٠ التخلص من الجمارك وسياسة الكوتا (الحصص) وعوائق اخرى تقف في طريق المعاملات التجارية بين الدول الست في مدة تتراوح بين ١٢و١٥ سنة .

٢ ٠ تحقيق سياسة جمركية موحدة تجاه باقي الدول في فترة ١٢– ١٥ سنة . وفي الوقت نفسه تحقيق التعامل كوحدة في ابرام المعاهدات التجارية مع هذه الدول .

٣ ٠ الغاء القيود على انتقال الخدمات والعمل ورؤوس الاموال وتأسيس المشاريع التجارية بين وفي الدول الست .

٤ ٠ الحاق المستعمرات الافريقية السابقة للدول الست والمقاطعات المنتمية لهذه الدول بالسوق الاوروبية المشتركة بصورة دائمة الا اذا رفضت هذه المستعمرات او المقاطعات ذلك . هذا وقد خصصت معاهدة روما الافضلية للالتحاق بالسوق المشتركة لدول تربطها علاقات تاريخية واقتصادية متينة مع دول السوق الست مثل المغرب وتونس وليبيا .



الحمضيات ، صادرات اسرائيل الرئيسية لاوروبا تشحن عن طريق حيفا

٥ ٠ منع انشاء وتقدم النقابات التجارية ومؤسسات احتكارية اخرى في دول السوق الا اذا كانت هذه المؤسسات تقدم منافع جمة لزيادة الانتاج والتقدم التكنولوجي والاقتصادي .

٦ ٠ انشاء سياسة زراعية موحدة.

٧ ٠ احداث اعتمادات مالية استثمارية تتمثل في :

أ ٠ بنك الاستثمار الاوروبي والذي يهدف لتحقيق التوازن في تنمية الدول الست – التنمية الاقتصادية

ب ٠ صندوق التنمية بتشجيع الانماء الاقتصادي في مستعمرات الدول الست والمقاطعات المرتبطة بها .

٨ ٠ العمل على تسوية اجور العمال للاعمال المتشابهة داخل السوق ولتوحيد طرق وكميات الدفع للساعات الاضافية .

٩ ٠ احداث الصندوق الاجتماعي لمساعدة المتضررين من جراء تقدم السوق . وتأخذ هذه المساعدات شكل تمويل اعادة تدريب العمال المتضررين ، مثل مساعدتهم على السكن في اماكن اعمالهم الجديدة ودفع التعويضات لهم اثناء وجودهم خارج العمل .

(البقية على الصفحة الثامنة)

مع الاستاذ الطنطاوي

الايمـــان بالقـــدر ١٩

وطريق السلامة.

في عقيدة القدر وفي سائر العقائـــد ، هي ان نعود فيها الى المنبع الاصلي ، وهو (القرآن) الكريم ، وان نتبع ما كان عليه السلف الصالح من الصحابة والتابعين ، وان ندع جميع مـا عدا ذلك . .

معنى القدر والقضاء

الذي يفهم مـــن الآيات التي ذكرت القدر كقوله تعالى : « وان من شيْ الا عندنا خزائنه ، وما ننزله الا بقدر معلوم » ، وقوله : « انا كل شيْ خلقناه بقدر » وقوله عن الارض « وبارك فيها ، وقدر فيها اقواتهـــا وقوله عن القمر : « والقمر قدرناه منازل . . » ، وقوله : ،« وخلق كل شيْ فقدره تقديرا . . . وكـــل شيْ عنده بمقدار » .

الذي يفهم منها ان القدر ، هو السنن التي سنها الله لهـــذا الكون والنظام الذي سلكه بـــه والقوانين الطبيعية التي سيره عليها . وان كـــل ما فيه قد خلق بمقادير معينة ، ونسب محددة ، فما مـــن موجود الا وقدر قبل ايجاده مقداره وعـــدد ذراته ، وكمية العناصر التي يتألف منها ونوعها وما يعرض له مـــن امتزاج بغيره ، وانفصال عنه ، وما يناله من حركة وسكون ، كل ذلك محدد منذ الازل

وانا اوضح الفـــرق بين القدر والقضاء بمثال « ولله المثل الاعلى » : العمارات التي تقام تعلق عليها لوحة فيها : « ان التصميم للمهندس الفلاني والتنفيذ للمقاول الفلاني » ، فالمهندس يرسم الخريطة ويعين عـــلو البناء ، وسمك الجدران ، وما يوضع فيها من الحديد و (الاسمنت) والحجر ونسبة كل منها ، وما يكون فيها من ابواب ونوافذ . يقدر ذلك ويحدده ، هذا مثال القدر . والمقاول ينفذ مـــا قدره المهندس ، وهذا مثال القضاء وكلاهما لله وحده . وكما يمكـــن للمهندس انيبـــدل اذا اراد في بعض تفصيلات التصميم ، فالله من رحمته جعل الدعاء والصدقة سبباً في رفـــع بعض ما كان مقدراً . قدرها وحده ، ورفعها بالدعاء وحده .

الثواب والعقـــاب

هذا معنى القدر بوجه عـــام ، وهو يشمل كل موجودا اوجده الله ، قدر الله مقاديره واحواله ، وعلم ما سيكون له وما يكون منه ، ومـــن جملة مخلوقات الله الانسان ، وهنا تعترض مشكلة طالمـــا خاض فيها الخائضـــون ، وطـــالما كثر فيهـــا الجدال ، هي امر الثواب والعقاب اذا كان كـــل مـــا يقع في الكون مرسوماً ومعلوماً عند الله من قبل . وكانـــت سنن الله لا تبديل لها ولا تغيير ، فكيف يكون الثواب والعقاب؟

والجواب الاجمالي : انه لا بد من التفريق بين وضع الانسان المشاهد (الملموس) ، وبين صفـــات الله واعماله ، وهي مغيبة ، لا يستطيع العقل ان يحكم عليها ، ولا يصل الى ادراكها ، ولا يعرف عنها الا ما جاء بطريق الوحي .

الانسان مجـــبر

واناأتكلم الآن عن الوضع القائم المشاهد ، وسأتكلم بعد ذلك عـــن النصوص . والواقع ان الانسان لـــه حرية ، له (عقل) يستطيع ان يحكم به على الامور المادية ، ويميز به بين الخير والشر ، والصلاح والفساد . وله (ارادة) يستطيع ان يعمل بها الخير او ان يعمل الشر . كل انسان عاقل يدرك ان الصلاة خير ، وان الزنا شر . ويقدر اذا خرج من داره ان يمشي من جهة اليمين الى المسجـــد فيصلي ، او يمشي من جهة الشمال الى الماخور فيزني . هل يشك احد في هذا ؟ واذا كانت يدي سليمة ما بها مرض او شلـــل ، فانا استطيع ان ارفعها ، فهـــل في الناس من يدعي اني لا استطيع رفع يدي ؟ واذا كنت قادرا على رفع يدي ، رفعتها لاعطي فقيراً ديناراً ، او رفعتهـــا لاضرب بريئاً بالعصا ، فهل هـــذا كذاك ؟ اليس اعطاء الفقير حسنة تستحق الثواب وضرب البريْ سيئة تستوجب العقاب؟

التلميذ يستطيع ان يمضي ليالي الامتحان باللهو واللعب ، ويستطيع ان يشغلها بالجد والدرس : اليس هذا صحيحاً ؟ فهل يدعي احد ان سقوط اللاعب كان ظلما ، او ان نجاح المجد كان محاباة ؟

والانسان مجـــبر

لقد استطعت ان احـــرك يدي بارادتي ، لان الله جعـــل عضلاتها خاضعة لي ، ولكني لا استطيع التحكم في عضلات قلبي ومعدتي . وهـــذا التلميذ قد يكون ذكيا يدرس الدرس مرة فيحفظه ، ثم يلهو ويتسلى ، وقد يكون غبيا ، يدرس الليل والنهار ، فلا يفهم ولا يحفظ . وقد يكون بيته هادئا ، وابوه عالما ييسر له امر الدرس وقد يكـــون بيتـــه صاخباً ، وابوه جاهلا مشاكساً ، فلا يستطـــيع ان يدرس . فهو لا يملك منح نفســـه الذكاء ، ولا يملك اختيار ابويه ، ولا انتخاب الزمان الصالح ليوجد فيه ، ولا البيئة الصـــالحة ليمضي فيها طفولته . هذه كـــلها امور لا يملكها الانسان ، كمـــا لا يملك ان يجعل انفه اجمل ، وقامته اطول ، فهل معنى هذا انه مجبر ؟ لا . . انه ليس مجبراً .

حر مخير في حدود الطاقة البشريـــة

ولكن الانسان حر مخير في حدود الطاقة البشرية ، وكونه مجبراً — في بعض الحالات — لا ينفي عنه صفة الحرية ، كالسيارة والصخرة ، لا ينكر احد ان السيارة تمشي ولكن في حدود قوة محركها ، ومدى احتمالها ، فلا يطلب منها ان تصعد السلم ، ولا ان تخترق الجدار . انها تمشي على الطريق ، فان عاق مسيرها عائق ، لم تفقد صفة القدرة على المشي ، ولا تكون كالصخرة . وكذلك الانسان ، تعترضه في الحياة عوارض تعطـــل ارادته ، وعوائق تحول وجهته ، وتؤثر فيه امور لا يملك دفعها ولا ابدالها ، ولكـــن ذلك لا ينفي انه حر ، فهو انسان حـــر ، يتصرف ضمن الحدود الانسانية . وليس إلهاً ليصنع ما يشاء .

الثواب والعقاب منوط بالحريـــة

فاذا لم تكن حرية فلا عقاب ، المكره على فعل الشر لا يعاقب عليه ، والله انما يؤاخذنا على ما نملك الخيار في فعله او تركه . للانسان ما كسب ، وعليه ما اكتسب ، لا يكلف الله نفساً الا وسعها ، والله لا يضـــيع مثقال ذرة . واذا كانت المحاكـــم البشرية ، بعدالتها النسبية ، تقدر ظروف المتهـــم ودوافعه ، وبيئته واستعداده ، وترى تقدير ذلك من العدل ، فهل يترك ذلك في محكمـــة رب العالمين ، التي فيهـــا العدالة المطلقة . وهل يعاقب المذنب الناشيْ من والدين فاسقين ، وبيئة فاسدة ، والذي عاش طفولة مهملة مشردة ، كمن اذنب الذنب نفسه ، وهـــو ناشيْ في افضل البيئات ، مولـــود من خير الآباء ؟

مقاييس العـــداله

على ان اكثر علماء الكلام قـــد اخطأوا اكبر الخطأ ، حين طبقوا على الله مقاييس العدالة البشرية . تنبهت الى هذه الحقيقة بواقعة وقعـــت لي . اسردها لان فيها عبرة ، وان لم يكن موضع سردها هذا الكتاب .

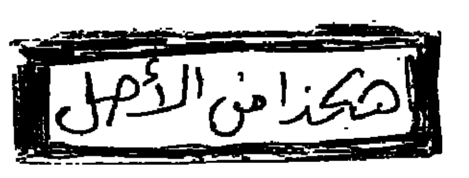
كنت سنة (١٩٣١) ادرس في مدرسة ابتدائية في الشام ، وكنت في فورة الشباب وعنفـــوانه . في رأسي خواطر ، وفي نفسي غرور ، وعلى لساني بيان واندفاع ، فعرضت لي شكوك في مسألة القدر ، كنت اسأل عنها العلماء ، فلا اجد عندهم الجواب الشافي لها ، فيدفعني الغرور الى جدالهم وازعاجهم . حتى جاء يوم كنت فيه في المدرسة ، وكنت اؤدب تلميذاً بالضرب . (وكـــان الضرب من وسائل التأديب في تلك الايام) ، فجر الولـــد وتوقح ، وجعل يصرخ ويقول : « هذا ظلم.. أنت ظالم . . » ! !

ثقوا يا ايها القراء ، اني لما سمعت ذلك سقطت العصا من يدي ، ونسيت الولد والمـــدرسة ، ورأيت كأني كنت في ظلـــمة فأضيْ لي مصباح منير ، فقلت لنفسي ان التلميذ يرى ضربي اياه ظلماً ، وانا اراه عدلاً ، والعمل واحد . واذا ذهب يشكو الى اهله قالوا له : لا ما هذا ظلم ، هذا عدل ، انه يضربك لمصلحتك فاذا كان التلميذ لا يحق له ان يطبق مقاييسه الناقصة على عدالة المعلم ، فكيف اطبقوا مقاييس البشرية للعدالة على الله .

الا يمكن ان يكون الفعل الذي اراه ظلماً هو عين العدل ؟ الولـــد المريض يرى الابرة التي يدخلهـــا الطبيب تحت جلده ظلماً ، وهي في رأي ابيه العدل ، لان الولد نظر الى ألمها . والاب ابصر اثرها في شفاء الولد .

ان القاضي لا يستطيع ان يحكم في دعوى حتى يطلع على مراحلها كلها ، ووقائعها جميعاً ، ونحن انما نطلع غالباً على طرف من الواقع ، ونصدر احكاماً خاطئة ، بعـــد دراسات ناقصة . لو تهت انـــت ورفيقك في الصحراء ، فمرت سيارة فخمة ، دعاكما صاحبها ، واركبكما فيها ، فاخرج صديقك سكينة فمزق جلد المقعد ، الا ترى عمله ظلماً ، انه ظلم بلا شك ، ولكن اذا علمت ان امامك عصابة من قطاع الطريق ، كلما رأوا سيارة سليمة اخذوها ، وان كانت ممزقة المقعد تركوها ، الا يتحول هذا الفعل في نظرك من ظلم الى عدل ؟

بل ان صاحب السيارة لو عرف هذه الحقيقة ، لمزق جلد مقعدهـــا بنفسه ، لانه يفضل ان تبقى السيارة له ، ومقعدها ممزق ، عن ان تذهب كلها وهي سليمـــة ؟ اليس هـــذا صحيحاً ؟ هذه هـــي قصة الخضر وموسى ، لما ركبا في السفينة وخرقها ، ضربها الله مثلا ، نفهم منه لا نسرع الى اصدار الاحكام قبل الاحاطة بالوقائع .



بسم الله الرحمن الرحيم

وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ

"صدق الله العظيم"

سجل الخالدين





المرشح الشهيد سالم محمد الخصاونه _ النعيمه _ اربد   النائب الشهيد احمد شحاده محمد عبد الرزاق _ ديريوسف_اربد

* في عام ١٩٤٦ ولد البطل الشهيد لاب مزارع في بلدة النعيمة ٪ اربد .
* تربى في بيئة زراعية عرف عنها التدين والتمسك بأهداب الفضيلة والاخلاق ، واكمل دراسته الابتدائية بمدرسة القرية ، بعدها انتقل الى مدينة اربد حيث اكمل دراسته الثانوية في مدرسة حسن كامل الصباح .
* التحق بخدمة القوات المسلحة تلميذاً في مدرسة المرشحين بتاريخ ١٩٦٦/٤/٦ .
* أنهى الدورة العسكرية المقررة في تلك المدرسة ثم تخرج منها برتبة مرشح بتاريخ ١٩٦٦/١٢/١١ .
* امتاز شهيدنا بصفات الرجولة والشجاعة وحسن الخلق ، وهي صفات بقيت في سجل خدمته الى جانب صفات اخرى كثيرة شهد له فيها اكثر من قائد .
* استشهد في صبيحة الحادي والعشرين من شهر آذار عام ١٩٦٨ حينما كان قائداً لاحدى فئات الدبابات ،بعد ان كبد العدو خسائر فادحة في الارواح والمعدات ، وقدم في سبيل امته وفداء لها أعز ما يملك .
* منح وسام الاقدام العسكري بتاريخ ١٩٦٨/٣/٢١ تقديراً لاستبساله في معركة الكرامة .

رحم الله البطل وتحية تقدير ووفاء الى اهله وذويه والمجد والخلود له ولشهدائنا الابرار .

هذه الجباه التي تسامت نحو الحق والنور قد عاهدت ربها وأمتها ان تحقق للاجيال الحرية والعزة فقامت للصعاب تحطم الاغلال . . تنثر في تربة العروبة بذور الكرامة والنضال . .

ما أعظمهم من رجال . . اولئك الذين جعلوا من ضمائرهم شلالا هادراً يصب في اعماق التضحية والفداء .

يهدون للتاريخ اشراقة النضال . . فدوت في ارجاء الحياة صرخاتهم وتلاقت في الحرية افئدتهم . فهبوا للكفاح . ينفضون غبار المآسي . . ويستقبلون الفجر الجديد . .

حملوا ارواحهم في مسيرة القدر . . جل غايتهم ان يلاقوا الله . . فصعدت الروح الى السماء . . وبقي الرفات الطاهر في ارض النضال .

* ولد الشهيد البطل في بلدة دير يوسف /اربد عام ١٩٣٤ ضمن اسرة فقيرة الحال شديدة التمسك بدينها ، وأميل الىحياة الفلاحة والزراعة منها الى الحياة المدنية .
* شب وفي نفسه رغبة ملحة ليكون بين اخوانه افراد القوات المسلحة الاردنية .
* التحق بخدمة القوات المسلحة جندياً بتاريخ ١٩٥٣/١١/٥.
* كان شهيدنا اثناء خدمته محبوباً بين زملائه لتدينه ولطف معشره واخلاصه فكان مثار تقدير واعجاب الجميع .
* منح خلال خدمته شارتي حسن سلوك تقديراً لما تميز به من مزايا الخلق القويم والضبط والربط العسكريين .
* رفع اثناء خدمته لرتبة جندي اول بتاريخ ١٩٥٧/١١/١ ثم رفع لرتبة عريف بتاريخ ١٩٥٨/١١/١ ورفع لرتبة نائب بتاريخ ١٩٦٦/٧/١ .
* استشهد في معارك الشرف اثناء قيامه بواجبه العسكري المقدس في بلدة الكرامة بتاريخ ١٩٦٨/٣/٢١ .
* ترك وراءه زوجة واربعة اطفال :

حيا الله شهيدنا البطل وكل من سار على دربه وعهداً علينا جميعاً يا أحمد ان نثأر لروحك وزملائك الشهداء البررة وكل من قضى على نفس الطريق مهما طال الزمان أو قصر . . والله ولي توفيقنا .

دروس من معركة الكرامة

بقلم الرئيس كميت حسين المدلجي

١ ـ المقدمة

ان نتحدث عن الكرامة في عيد ذكراها ، وان نقتسم الخواطر ونتبادل الحديث عن بطولة الابطال شيء جميل وواجب ايضاً . ولعل من أهم وابرز معالم الذكرى ، واصدق الخواطر والاحاديث ماتطالعنا بهاالاخبار صباح مساء عن المعارك والاشتباكات الدائرة على طول خط المواجهة ، ولعل ما يثبت هذا القول كحقيقة صارخة هو تصاعد الابطال في موكب الشهادة الطويل بعد ان ترتوي ارض المعركة بدمائهم الزكية وتحتضن تربتها جسومهم الشريفة . . ، واننا مهما حاولنا ان نبرز جوانب البطولة في معركة الكرامة لا نفيها حقها لانها كما قلنا تبرز في كل يوم هنا وهناك مع كل نبأ نسمعه او نقرأه ان كان في وضح النهار ام في عتمة الليل فاذا جاز لنا ان نعتبر الكرامة اطول وأعنف معركة خاضتها بعض وحدات الجيش في واجهة معينة بعد حزيران الكارثة خرجنا منها بالنصر حيث كان لا بد من مناقشة نتائجها بمختلف وجهات النظر لاستخراج الدروس المستفادة حتى لا تطوي صفحة التاريخ العسكري عن عبرة لا ترد ودرس لا يهمل او ينسى ، وهنا انصافاً لما كنت قد كتبته تحت هذا العنوان اجد ان المجال لا يسمح بسرد وشرح جميع العوامل التي ادت الى النصر بل اكتفي وذكر بعضها حتى أعطي العنوان حقه من الوجهة المعنوية والمادية التي نظرت من خلالها نظرة أرجو ان لا تكون محدودة .

٢ ـ من عوامل النصر

أ . الايمان بالله ثقة وثبات . كان من مظاهر الروح المعنوية العالية الثقة المنيعة المتبادلة التي تحلى بها الجنود وضباط الصف تجاه ضباطهم وقياداتهم ، وكذلك ثقتهم في الاجراءات والاوامر التي كانوا ينفذونها عن طيب خاطر.. بحكمة وسرعة ، متوخين بصورة دائمة الدقة في كل شيء حتى في فترات استراحتهم وما كانت هذه الثقة لتثبت وجودها وديمومتها الا بما تتمتع به نفوسهم من ايمان قوي راسخ بالله ، وثقتهم من حتمية النصر الذي وعدهم به « ان تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم.) وكان لسان حالهم يقول : ان لا مفر من خوض معركة نتائجها النصر على كلا الحالتين « وهل تربصوا بنا الا احدى الحسنيين ».

لقد كان جنودنا يعلمون ان من حق الله عليهم في جهاد اعدائه المصابرة عند اللقاء .. فلا ينهزمون عن قلة عدد او ضعف عدة بل يكون رائدهم الثبات والصبر قال تعالى« الآن خفف الله عنكم ، وعلم ان فيكم ضعفاً فان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين..» وقوله « يا أيها الذين آمنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا ، واذكروا الله كثيراً ».

وقوله ايضاً « يا أيها الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفاً فلا تولوهم الادبار ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفاً لقتال او متحيزاً الى فئة فقد باء بغضب من الله . . . » وان حقهم عند الله محفوظ ولا بد من ان يبلغوه لانه سبحانه تعهد لهم بذلك حيث يقول « وكان وعداً علينا نصر المؤمنين » . . لا بد من الثبات اذن طالما وان المباح هنا هو التحرف لقتال ، او التحيز الى فئة ، وما ذلك في الحالتين الا تحول من شكل معين الى شكل آخر ومن لون الى لون جديد في مقاتلة العدو ليس الا ، وغيرهما حرام من كبائر الذنوب التي اعد الله لها عذاباً شديداً في الآخرة ، كما وان عذابها في الدنيا خزي وعار ومذلة حتى الممات .

ان الرجل القوي في ايمانه لا بد من ان يملك القدرة والسيطرة على نفسه واهوائه وعواطفه . . فتتبدد جميعها فلا يرى بعدها ولا يسمع او يحس الا قوة اكبر واعظم . . تلك القوة التي لا يملكها الا من خلق القوة والعظمة في نداء « الله اكبر » .

هذا النداء الذي ثبت .

ب . الكشف والاستطلاع . يكاد يكون الكشف، والاستطلاع مبدأ اساسياً لجميع مراحل القتال لا بل من احد المبادئ الاساسية للحرب ، وهنا لا أريد ان اناقش ذلك من وجهة النظر العسكرية حتى اثبت بالبرهان صحة ما أقول فهذه حقيقة يعرفها العسكريون بأن أية عملية حربية او ادارية يجب ان تتوفر لها اسباب الكشف الدقيق والاستطلاع الشامل ليتم على ضوئها اتخاذ اجراء مناسب يتلاءم مع بقية المبادئ الاخرى ، فاذا ما نظرنا الى اسباب الظفر في معركة الكرامة لوجدنا ان عامل الكشف والاستطلاع الجيد الذي تقيدت به اجهزة الترصد وقوة الحجابات الامامية ونشطت في المراقبة وملاحقة تحركات العدو وتحشداته ، وادامة الاتصال مع قياداتها لتقوم هي الاخرى باتخاذ الاجراءات لترفع نتائجها للقيادة الاعلى ولتؤكد بدورها صحة المعلومات الواردة من مصادرها ، وبالمقارنة يستقر الرأي على اتخاذ الاحتياطات تمهيداً للقيام بعمل ما..!.

كان هذا من جانب قواتنا بينما اذا ما ناقشنا عامل الكشف والاستطلاع لدى العدو لوجدنا انه اوسع واشمل في مضمونه ،ووسائله.

فالعدو يعتمد في تحقيق ذلك على قوة طيرانه ومصادر التصوير الجوي بالاضافة الى اجهزة الترصد والمراقبات ووسائل الاستخبارات المختلفة وغيرها التي تعمل بمخطط علمي مدروس .

ج . التدريب الجديد . انحمل السلاح اي سلاح لا يعني شيئاً دون اتقان استخدامه في جميع الظروف ومختلف الحالات ، ودون ذلك فهو اداة تحمل خاصية القتل عادة ضد من يحملها ، وقد يكون في حالة الجهل بها موجهاً ضد حاملها ، وهذا كثيراً ما يحدث لمن لا يتقن استعمالها ، والاتقان عادة لا يتوفر الا بالتدريب المتواصل ، وهكذا تنتقل خاصية الاتقان لمختلف الاسلحة واجهزة القتال من المستوى الفردي الى المستوى الجماعي وهذا بالفعل ما بنيت اساساً عليه وسائل التدريب العسكرية في الجيش بالاضافة الى مختلف اساليب التكتيك العسكري الذي يتطور حسب التجارب ونوعية الاسلحة وتطورها ايضاً .

ان التدريب العسكري الجيد الذي تحلى به المقاتلون كان من نتائجه اقتناص الدرع المعادي ، واسقاط الطائرة المغيرة ، وتدمير العبوات في طريق تقدم العدو وما كان ذلك ليكون الا بالدقة والتقيد بتعاليم الاستخدام الفني للسلاح الذي كان اساسه المنهج الصحيح في التدريب رغم قلة العدد والعدة لدى قواتنا والذي تبين بالمقارنة أن نسبة الطرفين هي ١ — ٤ هذا اذا استثنينا سلاح الجو المعادي الذي لم تقابله سوى مدافع المقاومة الأرضية ، والنتيجة كان النصر . . . وكان الظفر . . . وكان الشهداء .

٣ . الاستنتاج . لقد تبين لنا من خلال معارك كثيرة خاضها جيشنا البطل أن الثقة بالله اساس الثبات ، وان حقيقة النصر تكمن في ممارسة اسباب الثقة ألا وهي الطاعة والنظام . والتدريب المتواصل في مختلف الظروف وعلى مختلف الاسلحة واجهزة القتال ، وان التعاون فيما بينهما هو ركيزة الروح المعنوية التي تخلق من القلة كثرة ، ومن التخلف والخذلان تقدماً وانتصاراً .

● ● ●

ـ اسرائيل والسوق الاوروبية بقية ـ

والآن بعد ان استعرضنا الاسس التي قامت عليها السوق الاوروبية واهم بنودها فاننا سنتساءل ما هي الفائدة التي تجنيها اسرائيل من الانضمام الى هذه السوق طالما وانها ليست تابعة لدول اوروبا ؟ ان هناك اسباب كثيرة واهمها :

١ . ان حالة العجز الدائم في ميزانية اسرائيل التجاري يجعلها ترى ان الحل الوحيد لمشاكلها الاقتصادية هو الازدياد في كمية صادراتها . ولكن هذا الحل سوف لن يحل مشاكلها لان الزيادة في الصادرات الاسرائيلية مصطحبة دائما في الوقت الحاضر بالزيادة في الواردات . لان مبدا استيعاب المهاجرين وتقوية وتزويد قواتها باحدث المعدات الحربية باستمرار . يدفع بعملية الاستيراد دوما الى الامام . هذا وفي الوقت نفسه فإن الزيادة غير الطبيعية لسكان اسرائيل والمصاريف الكثيرة في حقل الخدمات والسكن ، والعمل على ابقاء مستوى المعيشة عاليا . لايتناسب مع القوة الانتاجية .

٢ . ان اشتراك اسرائيل في السوق الاوروبية سيجعلها تنتفع حتماً من المعونات التي يؤديها بنك الانماء الاوروبي او اي صندوق اوروبي تابع للسوق المشتركة . وفي الوقت نفسه تستطيع اسرائيل اجبار السوق الاوروبية على تمويل المشاريع الاسرائيلية بكافة انواعها لترفع من مستوى الاقتصاد الاسرائيلي ليتكامل مع السوق الاوروبية المشتركة .

وبهذه الحالة ستجد السوق الاوروبية نفسها مجبرة على انماء المشروع الصهيوني اي على تحقيق جمع اليهود المشردين في انحاء المعمورة واستعمار الاراضي العربية وتكون السوق بذلك قد ادخلت نفسها في تمويل مشروع يستنزف قوة السوق ويؤخر نموها .

٣ . ان اسرائيل ترى في اشتراكها بالسوق الاوروبية حرية حركة الاموال والاشخاص وهذا سيسهل جداً على رؤوس الاموال ان تصدر لاسرائيل بواسطة المنظمات الصهيونية .

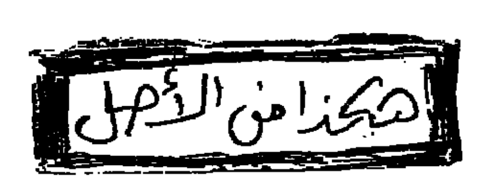
٤ . ستحقق اسرائيل في المدى البعيد علاقة ما مع الاسواق العربية.

فاسرائيل المعزولة تختلف جداً عن اسرائيل كمشتركة بالسوق الاوروبية لان تجارة السوق العربية مع السوق المشتركة تصبح تجارة غير مباشرة مع اسرائيل . اي ان التفاعل التجاري بين السوق المشتركة والدول العربية وما ينتج عن هذا من مصلحة للسوق الاوروبية تأخذ اسرائيل منه نصيباً طالما وان مصلحة الكتلة تمثل مصلحة الجميع .

٥ . ان اشتراك اسرائيل بالسوق الاوروبية سيجعل لها سوقاً رائجاً في الاقطار الافريقية المتخلفة مثل الكامرون وتشاد وداهومي والنيجر والسينغال والصومال وفولتا العليا وساحل العاج وجمهورية افريقيا الوسطى .

٦ . ان اسرائيل تعاني عزلة سياسية واقتصادية في المنطقة ولذلك فانها تجد ان اوروبا هي القارة الوحيدة المجاورة التي يجبرها المنطق الاقتصادي ان تتعامل معها .

ومن هذه الدراسة يتضح لنا ان اسرائيل تشعر دوما بانها ستنهار من الناحية الاقتصادية يوما ما اذا ما استمرت في انفاق معظم ميزانيتها لتجهيز وتشييد قواتها العسكرية للاعتداء على الدول العربية المجاورة، لان النسبة التي تصرفها حاليا على المجهود الحربي . هي اعلى نسبة في العالم وقد بلغت اعلى من نسبة موازنة المانيا في عهد هتلر . واعلى من نسبة موازنة امريكا في الوقت الحاضر ، ولهذا السبب اصبح لزاما عليها ان تجد مخرجا من المأزق التي وصلت اليه ، لان التبرعات التي تردها حاليا من صندوق الجباية الصهيوني العالمي .لا تكفي لتغطية نفقات الحرب والتي تزيد على مليون دولار يوميا . ان اسرائيل او الصهيونية العالمية اذا ما استطاعت الاشتراك في السوق الاوروبية المشتركة فانها ستتمكن بعد مدة وجيزة من السيطرة عليه وتسخير كل امكانياته وطاقاته لتحقيق اهدافها في الشرق الاوسط وبذلك يرتفع علم جديد في اوروبا يحمل نجمة داوود والصليب المعكوف . « رمز النازية » الرمز الذي قامت كل دول اوروبا وامريكا لتحطيمه قبل ثلاثين عاما .



الاحتفال بذكرى معركة الكرامة ...

افتتاح معرض الكرامه الذي تقيمه القوات المسلحـــه

افتتح صباح يوم الجمعة الماضي معرض الكرامة الذي تقيمه القوات المسلحة الاردنية في كلية الشهيد فيصل قرب مديرية الامن العـــام بمناسبة الذكرى الثالثة لمعركة الكرامة .

وقد زار المعرض في اليوم الاول جمهور غفير من ابناء الشعب وعائلاتهم وذوي الشهداء يقدر عددهم ما بين ١٠–١٥ الف نسمة حيث تجولوا بانحاء المعرض الذي يضم العديد من نماذج الاسلحة الخفيفة و الثقيلة التي خلفها العدو الاسرائيلي بعد هزيمته في معركة الكرامة و يضم جناحــاً لصور الشهداء واخر لجمعية اعمار الكرامة التي تعرض فيه مخططاً ونموذجاً هيكلياً لمدينة الكرامة الحديثة ، كما عرضت القوات المسلحة نماذج من المدافع الثقيلة والخفيفة ومدافـــع مقاومة الطائرات ونمـــاذج مـــن الدروع والاليات التي تستخدمها قواتنا المسلحة .

وقامت فرقة موسيقى الجيش العربي بعزف الاناشيد الوطنية طوال فترة افتتاح المعرض .

وقد استمر المعرض بفتح ابوابه للجمهور حتى مساء يوم الاحد من الساعة ٨ صباحاً حتى الخامسة مساء

وقد قدر عدد الزائرين بخمسين الف زائر .

هذا وقد تمكن المواطنون من مشاهـــدة الآليات عن كثب وكانت تنقلهم في جولات حول المعرض .

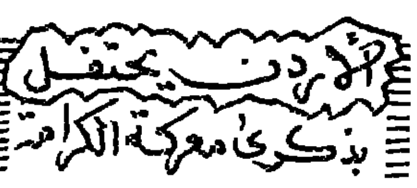
الاحتفال بذكرى الكرامه في العالم العربي

عمان – وأأ – اقيم في معظم العـــواصم العربية احتفالات ومعارض بمنـــاسبة ذكرى معركة الكرامة التي اكدت دور الصمود العربي بوجه عام والنتائج التي يمكـــن تحقيقها بفضل تضافر الجهود .

كما علقت معظم الصحف العربية عـــــلى ذكرى المعركة .

ومما قالته صحيفة الاهرام عن هذه المعركة انها تحمل دروساً تستحق الالتفات اليها تحقيقاً للظروف النضالية التي ما يزال يتطلبها بالحاح السير بمعركة المصير حتى نهايتها المظفـــرة ، وهي معركة سيذكرها التاريخ كنقطة تحول هامة عقب حرب حزيران مباشرة في تأكيـــد دور المقاومة والصمود العربي بصفـــة عامة .

واضافت ان هذه المعركة قد جسدت اول اختبار للنتائج الحاسمة التي يمكن التوصل اليها بفضل التنسيق المتكامـــل والمخلص بين قوات المقاومة والجيوش النظامية .



احتفل الاردن يوم السبت الماضي بالذكرى السنوية الثالثة لمعركة الكرامـــة التي وقعت في مثل ذلك اليوم من عام ١٩٦٨ والتي اندحـــر فيها العدو وهزم شر هزيمة رغـــم الاستعداد الكبيره والعدة والعدد والطائرات التي استخدمها فيه .

فقد ابلت قواتنا المسلحة وقوات المقاومة العربية خير بلاء في هذه المعركة وقاتلوا فيها قتال الابطال وبشجاعة منقطعة النظير فلم يمكنوا العدو من تحقيق اهدافه والحقوا به خسائر كبيرة في الارواح والمعدات ، وارغموه على التقهقر بدون نظام من حيث اتى مخلفاً وراءه في ساحة المعركة الكثير من دروعه وسياراته المحطمة التي لم يستطع سحبها الى جانـــب خسائره في الارواح .

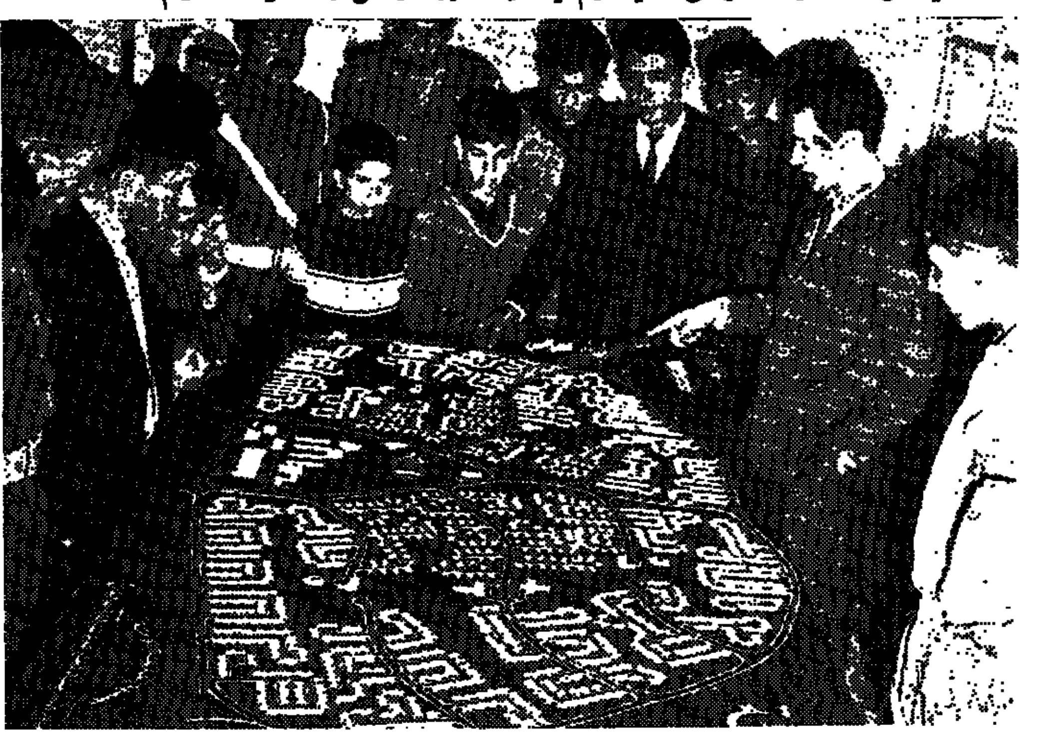
● ● ● ●



على باب المعرض كانت الدبابات والآليات تنقل ابناء الشعب في جولات حول المعرض الدي اقيم في كلية الشهيد فيصل واستمر ثلاثة ايام .



(الطاولة الرملية) التي تصور سير المعركة التي سطر فيها رجالنا آيات من البطولـــة والتضحيـــة والتي اسفرت عن هزيمة العـــدو



المخطط الجديد لبلدة الكرامة الجديدة التي تشرف على انشائها جمعية اعمار بلدة الكرامه لتكون هذه المدينة عنواناً للبطوله وتأكيداً للنصر .



ابناء الشعب يلتفون حول رجال القوات المسلحه الأردنية الذين أخذو يعطونهم فكرة واضحه عن الاسلحه والآليات التي يستعملها الجيش الذي يقف دائماً سياجاً لهذا الوطن الغالي

هـــدايا رمزية لجنود القوات المسلحة الاردنية

عمان – وأأ – قام صباح السبت الماضـــي النادي الاولمبي بزيارة لمواقع اخوانهم جنود القوات المسلحة الاردنية في الخطوط الامامية في الواجهة الجنوبية من غور الاردن بمناسبـــة الذكرى الثالثة لمعركة الكرامة .

وقد قدم اعضاء النادي الى اخوانهم الجنود والضباط الهدايا الرمزية تأكيداً لصدق مشاعرهم تجاه قواتهم الاردنية المسلحة .

أخبار طريفة

لندن

– اعلنت احدى الجمعيات الاوروبية المعنية بصحة الانسان بان الضحك يطيل الحياة وعززت ذلك بقولها بانه اذا ما ضحك الانسان استنشق المزيد من الاوكسجين وهذا ما يعمل على تنشيط وظيفة استحالة وتمثيل المواد في الجسم وحركة التنفس و ... فع التوتر عن الحجب الحاجز.

واستندت الجمعية على اثبات صحة ما جاءت به بقولها بان متوسط عمر النساء يزيد عن متوسط عمر الرجال لانهن يضحكن كثيراً على حد قول الجمعية الاوروبية . . .

● تسلمت اخيراً المسز (اديث) باحدى ضواحي لندن خطاباً كان قد ارسل اليها منذ عام ١٩٥٦ اي منذ اكثر من ١٤ عاماً .

والطريف ان الخطاب ارسل اليها من منطقة لا تبعد عن منزل السيدة باكثر من ثلاثة اميال .

● قطع السيد (نورمان) مسافة (٨٨٠)ميلا سيراً متواصلا على ساقين صناعيين .

وكان نورمان قد فقد ساقيه في حادث قطار منذ تسع سنوات مضت . وقد وصف حالته عقب قطعه لتلك المسافة بان الساقين الصناعيين تريحه اكثر من ساقيه الطبيعين .

اوهايو

توصل فريق من اساتذة كلية الهندسة بجامعة اوهايو الامريكية الى اختراع جديد سيحدث انقلاباً في صناعة الاطراف الصناعية .

فقد توصلوا الى ابتكار مادة خزفية ستستخدم في صناعة الاطراف والاسنان الصناعية بدلا من البلاستيك والمعدن .

ويؤكد طبيب العظام الامريكي «ادواردز» ان الاطراف الصناعية التي تستخدم فيها هذه المادة الخزفية لا تختلف بتاتاً عن الاطراف الطبيعية كما أكد كذلك ان تجارب استخدام هذه المادة اثبتت فعاليتها التامة .

لوس انجيلوس

دعا الدكتور (ريتشارد غرين) مدير العيادة العلاجية بجامعة كاليفورنيا الامريكية الى ضرورة وضع كل رجل يرغب في ان يتحول الى امرأة بواسطة الجراحة تحت المراقبة لمدة عام على اقل تقدير يتم خلاله ازالة شعر لحيته وشاربه نهائياً بواسطة الكهرباء . . .ثم حقنه بهرمونات الانوثة بحيث يمارس بالفعل المشاعر الانثوية وذلك للتأكد من انه سيتكيف بصورة مرضية مع تحوله الى الجنس الاخر .

واشار الدكتور (غرين) الى ان عدداً كبيراً من الرجال الذين يرغبون في تغيير جنسهم يعيشون في وحدة قاسية ويتوهمون انهم سيولدون من جديد وسيحيون حياة كلها خيال وسعادة اما اذا ما انضموا الى جنس النساء فانهم يصابون بخيبة امل شديدة بعد تحولهم الى نساء واصطدامهم بالواقع .

شيكاغو

اعلن خبراء معهد التكنولوجيا الغذائية في مدينة شيكاغو الامريكية ان ثلثي المنتجات الغذائية التي ستتناولها عام ١٩٨٥ لم تخترع حتى الآن وذلك لان معظمها سيتم تصنيعه انذاك في صورة اقراص ومساحيق كما سيتم الحصول على اللحوم من فول الصويا بدلا من الماشية .

ويعرض المعهد حالياً نموذجاً لافران تعمل بالموجة القصيرة يمكنها طهي الطعام في دقائق معدودة عن طريق تهيج جزئيات الافران .

والغريب انه يمكن وضع مكعبات من الثلج داخل هذا الفرن فيتمكن من تسخينها دون ان تذوب وتتحول الى مياه .

نيويورك

– تجري حالياً في مستشفى (ابراهام جاكوبي) في نيويورك تجربة لعلاج العقم عند النساء عن طريق موجات صوتية ذات رنين ثابت توجه الى اذانهن وهن في حجرة مغلقة عازلة للصوت لمدة دقيقة متواصلة كل عشر دقائق .

وكانت هذه التجربة قد نجحت في علاج العقم عند بعض اناث الحيوانات وخاصة الخنازير وتتلخص النظرية وراء التجربة القائلة بأن تسليط هذه الاصوات على اذان العاقرات يؤدي الى افراز الهرمونات اللازمة لخروج البويضة الانثوية وتهيئتها للاخصاب .

● انتجت احدى الشركات الامريكية سريرا للنوم اسمه السرير الزئبقي تم تصميمه على اسس طبية تساعد المصابين بالارق على ان ينعموا بنوم هادئ عميق . وصرح احد اساتذة الطب العقلي في ولاية كارولينا الامريكية ان السرير الجديد ساعد مريضاً كان يعاني من الارق على ان ينام منذ خمسة وعشرين عاماً نوماً هادئاً خاليا من الاحلام المزعجة والكوابيس التي كانت تنتابه كلما نام منذ اصابته بمرض عقلي في عام ١٩٤٥ . والجدير بالذكر ان تكاليف السرير يتراوح بين سبعة وعشرة الاف دولار فقط.

فقد جواز سفر

فقد مني جواز سفري الاردني رقم ٢١٤٧٢٠ الصادر في عمان بتاريخ ١٩٦٩/٤/٢٤ وذلك أثناء عودتي من اداء فريضة الحج ما بين ٢١ الى ٢٣/١/٧٠ .

يرجى ممن يجده تسليمه لأقرب مخفر للشرطه وله جزيل الشكر .

الملازم الاول : عقاب أبو رمان

أخبار علمية

٦ انواع من الاقمار الصناعية

اعلنت الادارة القومية الامريكية للملاحة الجوية وابحاث الفضاء (ناسا) عن نجاح القمر الصناعي الذي اطلقته في اغسطس الماضي من قاعدة كيب كنيدي ليقوم بالاستطلاع والتجسس من الفضاء واطلقت عليه اسم (القمر ٩٤٩) وبذلك يبلغ عدد انواع الاقمار الصناعية الامريكية المستخدمة في التجسس ٦ انواع . وهي تهدف بصفة خاصة للتجسس على الاتحاد السوفيتي والصين ودول الكتلة الشرقية .

واول هذه الانواع اسمه (فيريت) ووزنه ١٢٥ رطلا وقطره ٣ اقدام وبدأ استعماله منذ عام ١٩٦٢ . وهو يسجل كل انواع الاشارات التي يلتقطها اثناء عبوره فضاء الاتحاد السوفيتي والصين بصفة خاصة . وتسجل هذه الاشارات اللاسلكية على شرائط تسجيل . ثم تقوم الأجهزة الموجودة على القمر الصناعي بارسال هذه الاشارات الى محطات الاستقبال الارضية الموجودة في هواي وكاليفورنيا ونيوهامبشير وكلها في الولايات المتحدة وذلك اثناء مروره فوقها . وتتولى هذه المحطات حل شفرات الاشارات الملتقطة بالاستعانة بعقل الكتروني ضخم .

والنوع الثاني اسمه (قمر ٧٧٠)وتحمل كاميرات تصوير بانورامية لتصوير مساحات كبيرة من الارض اثناء مروره فوقها من الفضاء البعيد ويحمل هذا القمر هوائيات رادارية لاختراق السحب حتى لا تعوق عمليات التصوير ويبقى هذا القمر في الفضاء فترات تتراوح بين ٣ ٤ اسابيع حيث تقوم أجهزة خاصة باسقاط الافلام بعد تصويرها بواسطة مجموعة مظلات خاصة وتقوم طائرة نفاثة من نوع (سي ١٣٠) بالتقاط المظلة وافلامها وهي في الجو .

والنوع الثالث من الاقمار اسمه (قمر ٩٢٠ (ويلتقط صوراً قريبة وشديدة الوضوح والتفاصيل لمناطق محددة من الاتحاد السوفيتي او الصين او غيرهما وعدسات التصوير القوية تلتقط الصور باستمرار طوال ٥ ايام ثم تسقط كبسولات الافلام بواسطة المظلات لتلتقطها الطائرات الخاصة قبل وصولها الى الارض .

والنوع الرابع اسمه (قمر ٨٣٢) لاكتشاف التفجيرات الذرية والهيدروجينية بقياس الاشعة فوق البنفسجية واشعة اكس وارسال هذه القياسات الى الارض لتحليلها . وكان اول نوع من هذه الاقمار اسمه (فيلا) ويستعمل ايضاً في مراقبة تنفيذ اتفاقية حظر التجارب الذرية في الجو والفضاء والتي لم توقعها الصين ولا فرنسا .

والنوع الخامس اسمه (ميداس) يختص بانذار من الصواريخ عند اطلاقها وله اجهزة لقياس الاشعة تحت الحمراء وتحديد وجود السيارات والدبابات حتى بعد ان تتوقف عن السير .

هذه بعض انواع النشاط الفضائي التي تمارسها الولايات المتحدة ويمارسها كذلك الاتحاد السوفيتي على نطاق واسع .

٤ حقن في السنة لتنظيم النسل

اعلن الدكتوران « نيوتن لونج » استاذ امراض النساء والولادة بجامعة ايموري الامريكية و « دوجلاس سوتشفيلد » سكرتير اتحاد الخدمات الطبية في بوسطن نجاح طريقة تنظيم الاسرة باستعمال حقنة واحدة في العضل كل ثلاثة اشهر للسيدة التي ترغب في تحديد نسلها .

والمادة المستعملة في الحقن اسمها (ديبو ميدروكسي بروجستيرون استيت) ويرمز لها اختصاراً باسم (دمبا) . وقد جربت على ٦٥٠ امرأة خلال العامين الاخيرين واثبتت نجاحاً في منع تكوين البويضات وبالتالي منع الحمل بنسبة ١٠٠٪ .

وكانت هذه المادة (دمبا) تستعمل في علاج حالات الاجهاض المتكرر وعدم استمرار الحمل وبدأ استعمالها في تنظيم النسل وخصوصاً في الحالات التي لم تنجح فيها اقراص منع الحمل او اللولب او غيره من الطرق الاخرى .

وقد صاحب استعمال هذا النوع من الحقن الجديدة حدوث بعض حالات النزيف البسيط التي عولجت بحقن وكان ٨٠٪ من عدد الحالات التي جربت هذا النوع الجديد من الحقن بين سن ١٥ و ٣٤ سنة وكانت ٦١٢ من السيدات لهن على الاقل ولد واحد في صحة جيدة قبل التفكير في تنظيم النسل .

وتقوم عدة مستشفيات في الولايات المتحدة باجراء تجارب على هذه الحقن منها مستشفى جرادي ميموريال في اتلانتا الذي خصص ميزانية كبيرة لهذا الموضوع .

مضاد حيوي حديد سريع الامتصاص في الدم

اعلنت الجمعية الطبية البريطانية ان الابحاث التي جربت فيها كبسولات المضاد الحيوي الجديد « سيبوركس » اثبتت فعاليته وسرعة امتصاصه في الدم حتى لو استعمل عن طريق الفم

وسيظهر انتاج هذا المضاد الحيوي في بريطانيا مع اوائل العام الجديد بعد ان ثبت انه سريع المفعول ويقتل البكتيريا المسببة لالتهابات الجهاز البولي بطريقة اسرع من اي مضاد حيوي موجود حالياً . وتأكدت فعالية هذا المضاد الجديد ضد البكتريا والفيروسات التي تسبب الالتهابات الرئوية والشعبية . والتهابات الانف والاذن والحنجرة .

والمادة الكيماوية الفعالة في هذا الدواء اسمها (سيفالوكسين) ويمكن استعمالها على شكل كبسولات . وليس عن طريق الحقن فقط . ودواء (سيبوركس) اقوى من البنسلين ويصلح في الحالات التي لا يفيد فيها البنسلين والتتراسيكلين .

وآخر التجارب التي اجريت على هذا الدواء تمت في مستشفيات بريطانيا وعدد آخر من الدول الاوروبية . وبلغ عدد ممن جرب عليهم الدواء ١٥٠٠ مريض ولم يثبت حدوث اي مضاعفات واعلن مركز البحوث البريطانية ان هذا الدواء اكثر المضادات الحيوية مفعولا وأقلها اثار أجانبية .

وفي الوقت الذي تزحف فيه الانفلونزا على العالم . وتأتي الاخبار بان مرض الحصبة هو الاخر بدأ ينتشر . وكذلك مرض الجديري . وبعد الجدري . فانه يجب الاهتمام بالجديد في ميدان المضادات الحيوية وخصوصاً التي تستعمل على هيئة اقراص وكبسولات في ضوء صعوبة تعقيم الحقن لدينا وعدم انتشار الوعي الطبي الذي سمح باستعمال الحقن على نطاق واسع ومأمون .

اعلان

القوات المسلحة الاردنية بحاجة الى متعهدين لتقديم اللوازم المبينة بأدناه فعلى الراغبين مراجعة سكرتير لجنة العطاءات لاخذ التفصيلات اللازمة.

تقبل المناقصات من اليوم ولغاية الساعة التاسعة والنصف صباحاً من الايام التالية :

١ – حليب معلب ١٩٧٠/٤/١٨
٢ – كبسون وابازيم وصفر نحاسية وبكل سوداء ومفاتيح بكل مع الترامس . ١٩٧٠/٤/١٨
٣ – خيطان ماكنة قياس ٣٠/٣و١٨/٣ و ٦/١٦ ١٩٧٠/٤/٢٠
٤ – احزمة كتانية وسفيف قطن وسفيف جوت ١٩٧٠/٤/٢٠
٥ – قماش تول ابيض وقماش عرض (٢٩ انش) وقماش وزن ٢٢/٢٣ اونس ١٩٧٠/٤/٢٢.
٦ – قماش وزن ١٥/١٦ اونس وقماش وزن ١٧/١٨ اونس قماش وزن ١٢ اونس وقماش وزن ٦/٧ اونس خاكي قماش وزن ٦/٧ اونس زيتي . ١٩٧٠/٤/٢٥
٧ – حبال ليف ١٩٧٠/٤/٢٧

٧٠/١١١ (لجنة العطاءات)

انشاء ٢٥ مستعمرة جديدة منها ١١ في الجولان و ١١ في الضفة الغربية و ٣ في قطاع غزة

بقلم الأستاذ علي الدجاني

العدو يواصل اجراءاته في الاراضي المحتلة وكأنه باق ابدا

انشأت السلطات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة بعد عدوان حزيران ٢٤ مستعمرة جديدة ، وهي تخطط لبناء المزيد من المستعمرات ، هذا باستثناء الاستيطان بالقدس والخليل ، وفي ضواحي بعض المدن العربية الاخرى .

ولولا المقاومة العربية لوجدت السلطات الاسرائيلية المناخ الذي يساعدها على بناء المزيد من المستعمرات بخطوات سريعة واسعة ، والاستقرار في الاراضي العربية كأمر واقع ، ومعروف ان سياسة الامر الواقع سياسة تعتمدها سلطات الاسرائيلية منذ عام ١٩٤٨ ، بسبب ما استمرأته من نتائجها وما قطفته من ثمارها

التصدي والردع

وحالما جابهت المقاومة العربية سياسة الامر الواقع بالتصدي والردع ، بدأت السلطات الاسرائيلية بالاصرار على تنفيذ وقف اطلاق النار ، والدعوة للمفاوضات المباشرة ، توصلا الى ذلك المناخ الذي يهيء لها الاستمرار في سياسة الامر الواقع .

ومما يذكر ان السياسة الاسرائيلية لجأت بعد حرب حزيران الى التضليل فأعلنت انها لم تعلن الحرب الا دفاعاً عن النفس وليس لحيازة اراضي جديدة ، لكنها ما لبثت ان اعلنت انها لن تعود الى خطوط الهدنة السابقة . وانها ستقوم ببعض الانشاءات بدعوى المحافظة على الامن ، والدفاع عن النفس .

ضم القدس

وكان التغيير الاول ، والاقسى على العرب ضم القدس والسير في عملية تهويدها . ولم تكن قرارات الامم المتحدة لتردع السلطات الاسرائيلية عن اجراءات التهويد يقيناً من هذه السلطات بأن مجلس الامن الدولي لا يستطيع اتخاذ اي اجراء عملي لوقف عملية التهويد ، ولعلمها بان القوة هي العامل الوحيد الحاسم في الامر ، وان العرب لا يملكون القوة اللازمة .

بنـاء المستعمرات

وحالما نجحت عملية تهويد القدس ، ولم تلق من القوة ما يصدها ، شرعت السلطات الاسرائيلية في بناء المستعمرات ، فأنشأت منذ عدوان حزيران اربع وعشرين مستعمرة ، على شكل « كيبوتزات » للمتطوعين الاجانب و « نحال » للشبان والشابات المجندات ، وهي في الواقع مواقع عسكرية امامية .

وتدل المعلومات ان احدى عشرة مستعمرة انشئت في المرتفعات السورية ، وان خمس انشئت في غور الاردن الغربي وثلاث في وادي عربة ، وثلاث في قطاع غزة ، وثلاث مستعمرات جنوبي القدس ، لتكون حزاماً عسكرياً حول المدينة .

وتزيد السلطات الاسرائيلية على هذه الخطة خطة اخرى لانشاء مدينة او ضاحية في مدينة الخليل ، والاستيطان في قطاع غزة ، واحلال المهاجرين اليهود مكان السكان العرب .

دعـوات الاستيطان

وقد لوحظ ان السلطات الاسرائيلية تتوسع في الدعاية للاستيطان في المدن العربية ، وفي تشريد السكان العرب من قطاع غزة . ولهذه الدعاية هدفان مباشران ومتلازمان :

الهدف الاول : محاولة الضغط على العرب لقبول ما يسمى بالمفاوضات المباشرة ، وانهاء النزاع بالصلح — على الطريقة الاسرائيلية طبعاً— قبل أن تتوغل عملية الاستيطان والتشديد في التنفيذ .



خريطة تشير الى مواقع المستعمرات التي انشأها العدو ، والتي يقوم حاليا بأنشائها

والهدف الثاني : الاصرار على ان المقاومة العربية لم تزحزح السلطات الاسرائيلية من مكان احتلالها ولم تعطل برامج توسعها الجغرافي .

وتعتبر هذه الاعمال الاسرائيلية جزءاً من الضغوط التي تمارسها السياسة الاسرائيلية على العرب ومن الاجزاء المكملة لهذه الضغوط ، هي الاعتداءات المتكررة ، والتهديدات المعادة ، والمناورات السياسية ، التي تشارك في صياغتها بعض العواصم الغربية .

فالمؤسسة الاسرائيلية والحال هذه ، تناقض نفسها بنفسها وهدفها الوحيد هو كسب الوقت لترسيخ احتلالها وجعله امراً واقعاً ، لكن ما يؤرق مضجعها استمرار الاستعداد العسكري العربي ، وتصاعد المقاومة الفلسطينية والصورة التي بدأت ، ترتسم في اذهان شعوب كثيرة عن الاستبداد العنصري الاسرائيلي وشراسته .

استمرار التوتر

ويبدو واضحاً ان من مصلحة السلطات الاسرائيلية استمرار التوتر في المنطقة لانها بهذه الوسيلة تستمر في تنفيذ مخططاتها لضم الاراضي العربية ، تحت ضغط سياسة الامر الواقع .

ولولا المقاومة العربية واصرارها على عدم الاعتراف بقرار وقف اطلاق النار من جانب واحد لا تسع الاستيطان في المناطق العربية ، ولتكاثرت القواعد الاسرائيلية العسكرية .

وعندما كانت الهيئات الصهيونية واليهودية تسكب الدموع ، وتشكو الضعف على ابواب العالم ، كانت في الوقت نفسه تهيء السلاح والقوة ، وكان العرب يكتفون بالتلويح بالقوة ، والتهديد الاجوف الفارغ من الدعم العسكري الحقيقي ، الى ان جاء عدوان حزيران عندما سكب العرب الدموع وشكوا من الاعتداء ، ولم تفدهم الشكوى ، لولا الصوت الذي خرج من البنادق معلناً الصمود والتصميم على مجابهة الامر الواقع ومكافحته بالاسلوب الذي يردعه وهو السلاح .

خاطرة

الرجل الذي سفح دمه على تراب وطنه من اجلنا . . من اجل امته من اجل الكرامة العربية هذا الرجل جدير بالتقدير . . ولقد كرمه رب العالمين بالحياة الهانئة الرضية في الدار الاخرى وأحله المرتبة اللائقة بالابرار . . ونعم عقبي الدار .

اما نحن . . فمن واجبنا أن نكرم الشهيد في ذكراه بأحياء هذه الذكرى لتظل قائمة في نفوسنا ، نستمطر عليه شآبيب الرحمة . . . ولنتخذ من الذكرى تلك منارا نستهدي به ولنتخذ من الرجل نفسه أمثولة في البذل والعطاء . . لنبقى دائما على اتصال بعطائنا وبذلنا . . فتبقى الصلة قائمة بيننا وبين شهدائنا ويظل البذل متصلا لاينضب له معين في ظهرانينا . . فنكون القدر على — استرداد ما اغتصب من ارضنا وتخليص ما انتهب من مقدساتنا .

بقيت نقطة اخرى وهي ان نرعى ابناء الشهداء وأسرهم رعاية تليق بقدر الشهيد . . . فالشبل الذي خلفه ذلك الاسد له علينا حق الرعاية حتى يشتد عوده ويقوى ساعده على الحياة ، يتسلح بسلاح العلم والمعرفة ليقوى على مصاعب الحياة . . حينذاك نرقبه ليأخذ دوره في المعترك . . . نقيله اذا عثر ، ونأخذ بيده اذا كبا ونرشده الى الطريق القويم اذا خرج عن جادة الصواب ، لان في رعاية ابن الشهيد تكريما للشهيد نفسه لكي يصبح رجلا لايقل عن والده استعداداً للبذل والفداء .

رحم الله شهداءنا ، وحيا الله أسر وأبناء شهدائنا في يوم من اجل الايام . . . يوم استشهاد ابائهم الذين بذلوا الارواح رخيصة في سبيل الله والوطن .

الملازم الاول علي الزعبي

● ● ● ●

عن جريدة الأهرام في الجمهورية العربية المتحدة الشقيقة

تفتيش مفاجيء على وسائل الدفاع المدني بالمنشآت يقوم به ١٠٠٠ مفتش عمالي وجميع مفتشي الأمن الصناعي .

احالة المسؤولين بالشركات التي لا تتوافر بها وسائل الانقاذ للنيابة الادارية .

تقرر ان يتفرغ جميع مفتشي الامن الصناعي من اطباء وكيماويين ومهندسين لمدة شهرين ، وكذلك تكليف ١٠٠٠ مفتش من التفتيش العمالي ، للقيام بتفتيش مفاجيء على المنشآت الصناعية والتأكد من توافر شروط الدفاع المدني والانقاذ بها وكذلك الاحتياطات الوقائية التي يجب توافرها في حالة الحرب ، مع احالة المسؤولين في الشركات الذين لم يستجيبوا لتنفيذ هذه الاشتراطات الى النيابة الادارية .

وقد اصدر السيد كمال الدين رفعت وزير العمل هذا القرار ، على اساس ان الظروف التي تمر بها البلاد لا تقبل اي تهاون في بذل كل الجهود لتوفير اسباب الوقاية للمنشآت الصناعية ، ونص القرار على ان يبدأ التفتيش على جميع المنشآت واحالة المخالفين الى التأديب فوراً .

وصرح السيد محمود الحلواني المدير العام للامن الصناعي في وزارة العمل بأن في مقدمة الاجراءات المطلوبة من كل منشأة تشكيل فرقة او اكثر للانقاذ حسب حجمها ، يختار افرادها من الاشخاص ذوي اللياقة البدنية المناسبة ويدربون على اعمال الانقاذ المختلفة ، ويكون على رأس كل منها شخص له معرفة بالمباني حتى يتسنى له الحكم على صلابة الجدران والاسقف والتنبيه الى ما يؤول للسقوط منها حتى يمكن تدارك الخطر قبل وقوعه .

وقال ان على مشرف الامن الصناعي بالمنشأة ان يضع الاحتياطات والاقتراحات المناسبة — على ان تمده المنشأة بالتسهيلات التي تمكنه من اداء رسالته — وان يكون حلقة اتصال بين هيئات الانقاذ والاسعاف واطفاء الحريق والدفاع المدني ، وان يختار من يشاء من العاملين لمعاونته في هذا الواجب الوطني .

وعلى لجنة الامن الصناعي ان تضع الاحتياطات والمقترحات الوقائية المناسبة وتنفيذها ، وان تظل في هذه الظروف في حالة انعقاد دائم لتقييم وسائل الوقاية واستكمال ما تراه لازماً منها ، وذلك الى جانب الاشراف على تدريب العاملين على حسن التصرف وتنظيم عمليات الخروج والدخول اثناء الطواريء .

وأضاف انه يجب على كل منشأة ان توفر فوراً :

لفرق الانقاذ : الالآت اللازمة كالفؤوس والكوريات والعروق الخشبية والسلالم المتحركة ، والاقنعة الوقائية ، واجهزة التنفس الصناعي ، والبطاريات الكهربائية والملابس الواقية مثل الخوذات والقناعات المرشحة للغازات والاحذية المسلحة .

ولفرق الاطفاء : وسائل الاطفاء الاوتوماتيكية (على تمام الاستعداد والصلاحية في اي وقت) والجرادل المملوءة بالمياه والرمل موزعة على اماكن العمل ، ووسائل الاطفاء الكيماوية كالمضخات الرغوية والغازية والبودرة ، مع اعداد مستودعات احتياطية للمياه تكون مملوءة دائماً ، وطلمبات مناسبة يسهل بواسطتها سحب المياه من مصادرها الرئيسية في شبكات الاطفاء .

ولفرق الاسعاف : اماكن لتكون مراكز للاسعاف الاولي في حالة الطواريء على ان يتوفر فيها مصدر انارة لا يعتمد على التيار الكهربائي وغير قابل للاشتعال ، وكمية كافية من الماء النقي ، والمهمات اللازمة من نقالات وجبائر واربطة وادوية للنزيف وغيرها ، وسراير لاراحة المصابين الذين تستدعي حالتهم ذلك .

ومضى مدير الامن الصناعي يقول ان على كل منشأة ان تتخذ ايضاً احتياطات الوقاية اللازمة ومنها :

— الكشف على جميع الجدران والاسقف والسلالم للتأكد من متانتها ، وتوفير المداخل والمخارج الكافية لاماكن العمل ، واقامة حوائط من البناء او اكياس الرمل امام الابواب والنوافذ ، وتزويد النوافذ الزجاجية بغطاء من السلك الشبكي الرفيع .

— المحافظة تماماً على نظافة المنشأة بحيث لا توجد اي مواد قابلة للاشتعال في الافنية او الممرات او مكان العمل .

— نقل مفاتيح المياه والغاز والكهرباء الى خارج مكان العمل ، ليسهل التحكم فيها وقطعها اثناء الطواريء من الخارج على ان يكون جميع رجال الانقاذ على علم تام بمكان هذه المفاتيح .

— اعداد وسائل التنبيه بحدوث حريق او طاريء ، واقامة مخازن خاصة للمواد القابلة للاشتعال او الملتهبة بعيداً عن اماكن الانتاج ، ويستحسن ان تكون هذه المخازن تحت الارض ، وحوائطها واسعة متينة لا تتأثر من الانفجارات وعازلة للحرارة في الوقت نفسه .

● فما هو رأي وزارة الداخلية المسؤولة عن المجلس الاعلى للدفاع المدني

بريد الأقصى

بسم الله الرحمن الرحيم

اخي الجندي في ارض العروبة على خط النار .

تحية من اخ عربي في ليبيا يحمل كل معاني النصر والفداء .

نعاهدكم ياجنودنا الاحرار على خط النار بان نكون فداء للوطن العربي من المحيط الى الخليج ونحن على الدرب الذي قطعتموه على انفسكم والذي سوف نقطعه لسائرون .

اخي العربي : —

اننا نتتبع كل معارككم خطوة خطوة في سبيل تحرير الارض العربية ونحن نشارككم في كل حركة من حركات الجهاد والفداء في سبيل تحرير الارض العزيزة فلسطين المقدسة ونحن جنود لهذه المعركة المقدسة واطمأنوا ايها الجنود الاحرار فسوف نكون بجانبكم حتى النصر او الاستشهاد فلقد قال الله تعالى « ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون » .

صدق الله العظيم

اخيرا وليس بآخر اكتفي بهذا القدر من الكلام فلقد حان موعد العمل .

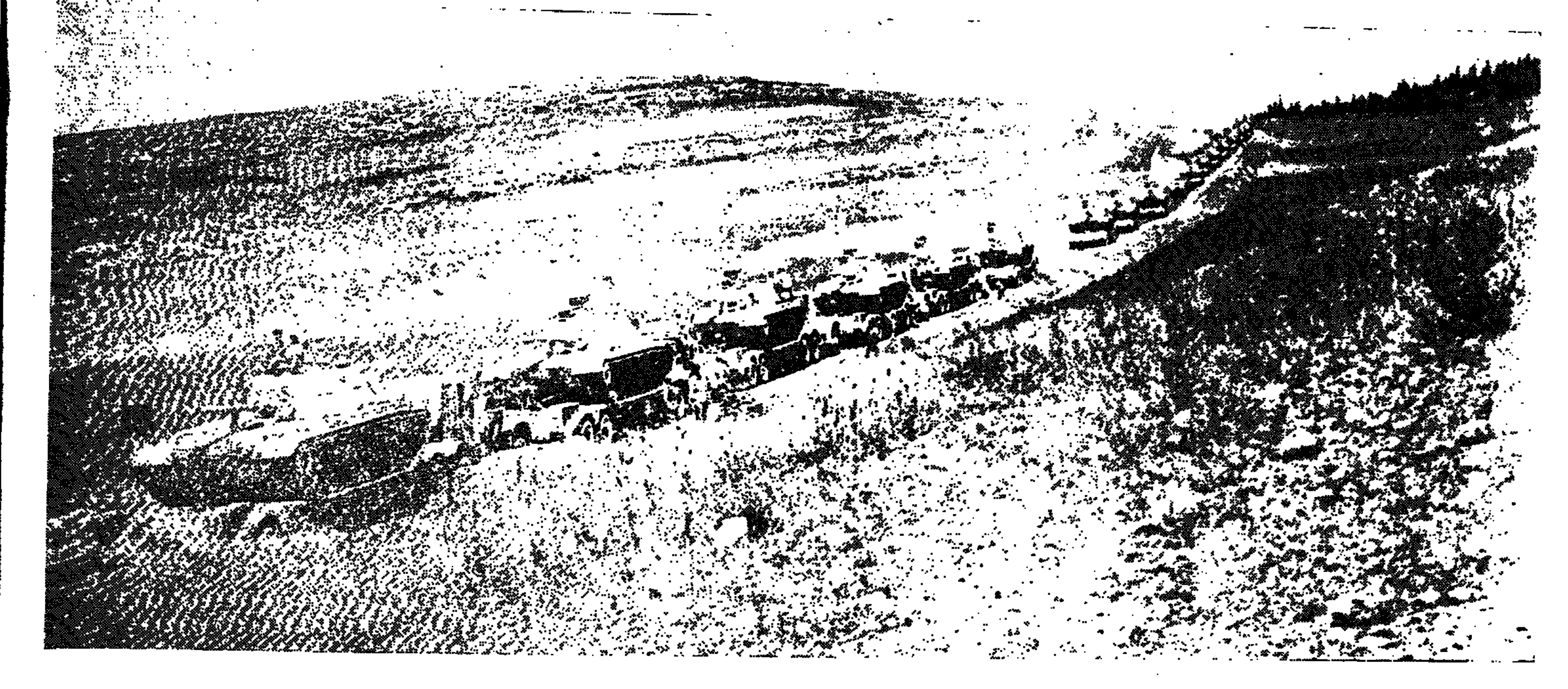
والسلام

اخوكم العربي
خالد علي مسلم
الجمهورية العربية الليبية
طرابلس . مدرسة باب بن غشير
الاعدادية الثانوية

● ● ●

الأقصى جريدة اسبوعية عامة للقوات المسلحة الاردنية
ترسل كافة المراسلات باسم رئيس تحرير الاقصى
الاشتراكات والاعلانات يتفق بشأنها
مديرية التوجيه المعنوي — القيادة العامة

دعوة الى اداء الواجب والانضمام الى موكب الابطال



أخي المواطن

انضم الى قافلة الجنود الشجعان كن في موكب الابطـال ، ولا تقعد ، القدس تنتظر والاقصى ينتظر وكل الارض المقـدسة الطاهرة تنتظر ... وتناديك ...

« الله اكبر . . »

استجب للنداء ، وتطوع حالا في الخدمة النظامية ، في قواتك المسلحة الاردنية لتشترك في تحقيق النصر.. وتنشد من اعماق قلبك..

« الله اكبر .. »

أخي المواطن

اذا رغبـت في التطـوع في القوات المسلحـة الاردنيـة ووجدت انك قـادر على ذلك راجع مركز التجنيد في معسكر العبدلي ولا تتردد .

القدس تنـاديك . والاقصى يناديك وقائدك الحسين يناديك. هيا بنا مع الرجـال الشجعـان والجنود البواسل هيا بنا الى النصر او الشـهادة في سبيل الله . . .

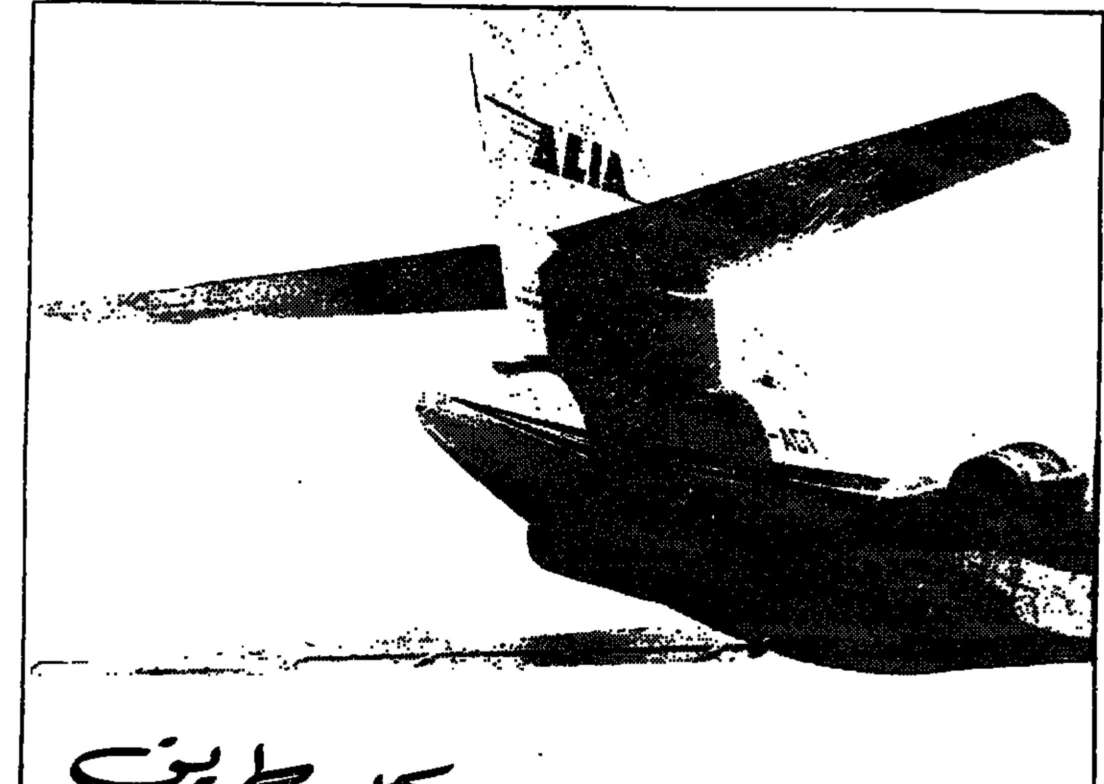
« والله اكبر . الله اكبر . .

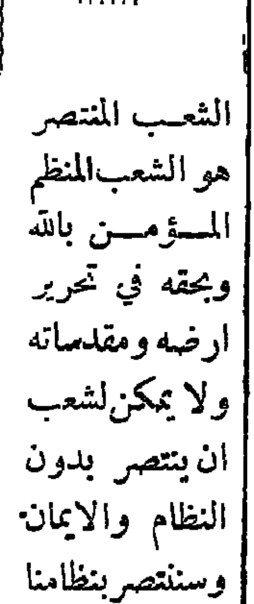
« من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا » .

« صدق الله العظيم »



نشرت جريدة الاهرام الرسم الكاريكاتوري الموضح اعلاه في عددها الصادر يوم ١٩٧٠/٣/٢٢ على الصفحة الخامسة . والاقصى تشارك جريدة الاهرام الفكرة والهدف والقصد مع تعديل بسيط هو سيارات السرفيس بدل الاسانسيرات فعندنا هنا تأكل حوادث الطرق من الارواح البريئة ما لم يستطع العدو ان يقتله منا في عام وشكراً للاهرام فوالله انها اجادت وصدقت.





الشعب المنتصر هو الشعب المنظم المؤمـن بالله وبحقه في تحرير ارضه ومقدساته ولا يمكن لشعب ان ينتصر بدون النظام والايمان وسننتصر بنظامنا وايمـاننا.

- معركتنا ضد العدو طويله وتحتاج الى مجاهيد عظيمه وجهاد لايتعب .
- العدو يريد لنا الفوضى فلنقهره بنظامنا.
- العدو يريد لنا الفرقه فلنصرعه بنظامنا. ومقدرتنا وتماسكنا واتحاد كلمتنا وعملنا .
- العدو يريد ان يعرف كل شئ عنا .. فلنحافظ على اسرارنا .